١٠٧٥ ـ أسماء بنت أبي بكر الصديق

الطهارة

١٥٧٣٤ ـ ١: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنَّهَا قَالَتْ:

«سأَلَتِ آمْرَأَةٌ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَقَالَتْ: يَارَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِحْدَانَا إِذَا أَصَابَ ثَوْبَهَا الدَّمُ مِنَ الحَيْضَةِ كَيْفَ تَصْنَعُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِذَا أَصَابَ ثَوْبَ إِحْدَاكُنَّ الدَّمُ مِنَ الحَيْضَةِ فَلْتَقْرُصْهُ ثُمَّ لِتَنْضَحْهُ بِمَاءٍ، ثُمَّ لِتُصَلِّي فيه.».

١ ـ أخرجه مالك (الموطأ) صفحة (٦١). و«الحميدي» ٣٢٠ قال: حدثنا سفيان. و«أحمد» ٦/٣٤٥ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٣٤٦ و٣٥٣ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. (ح) وأبو معاوية. و«الدارمي» ١٠٢١ قال: أخبرنا عمرو ابن عون، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«البخاري» ١/٦٦ قال: حدثنا محمد ابن المثنىٰ، قال: حدثنا يحيىٰ. وفي ١/٨٤ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك. و«مسلم» ١/١٦٦ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه، قال: حدثنا وكيع. (ح) وحدثني محمد بن حاتم، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. (ح) وحدثنا أبو كريب، قال: حدثنا ابن نمير. (ح) وحدثني أبو الطاهر، قال: أخبرني ابن وهب، قال: أخبرني يحيىٰ بن عبدالله بن سالم، ومالك بن أنس، وعمرو بن الحارث، و«أبو داود» ٣٦١ قال: حدثنا عبدالله بن مسلمة، عن مالك. وفي (٣٦٢) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا حماد. (ح) وحدثنا مسدد، قال: حدثنا عيسى بن يونس. (ح) وحدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، يعني ابن سلمة. و«ابن ماجة» ٦٢٩ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي

شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر. و«الترمذي» ١٣٨ قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. و«النسائي» ١/١٥٥. وفي الكبرىٰ (٢٧٧) قال: أخبرنا يحيىٰ بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد. و«ابن خزيمة» ٢٧٥ قال: حدثنا أحمد بن عبدة، قال: أخبرنا حماد بن زيد. (ح) وحدثنا علي بن خشرم، قال: أخبرنا ابن عيينة. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن حكيم، قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. (ح) وحدثنا سَلْم بن جنادة، قال: حدثنا وكيع. (ح) وحدثنا يونس بن عبدالأعلىٰ، قال: أخبرنا ابن وهب. أن مالكاً حدثهم. (ح) وحدثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: حدثنا أبو أسامة، (ح) وحدثنا محمد بن عبدالله المخرمي، قال: حدثنا أبو معاوية. جميعهم (مالك، وسفيان بن عيينة، وأبو معاوية، ويحيىٰ بن سعيد، ووكيع، وابن نمير، ويحيىٰ بن عبدالله بن سالم، وعمرو بن الحارث، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وعيسىٰ بن يونس، وأبو خالد الأحمر، وأبو أسامة.) عن هشام بن عروة[1].

٢ ـ وأخرجه الدارمي (٧٧٨) قال: أخبرنا أحمد بن خالد. وفي (١٠٢٣) قال: أخبرنا محمد بن عبدالله الرقاشي، قال: حدثنا يزيد، هو ابن زريع. و«أبو داود» ٣٦٠ قال: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، قال: حدثنا محمد بن سلمة. و«ابن خزيمة» ٢٧٦ قال: حدثنا يحيىٰ بن حكيم، قال: حدثنا عمر ابن علي. (ح) وحدثنا يحيىٰ بن حكيم، قال: حدثنا ابن أبي عدي. خمستهم (أحمد بن خالد، ويزيد، ومحمد بن سلمة، وعمر بن علي، وابن أبي عدي) عن محمد بن إسحاق.

كلاهما (هشام بن عروة، ومحمد بن إسحاق)، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

(*) الروايات متقاربة المعنى، وأثبتنا لفظ رواية البخاري ١/٨٤.

---

(١) في المطبوع من الموطأ (هشام بن عروة، عن أبيه، عن فاطمة) زاد فيه عن أبيه.

الصلاة

١٥٧٣٥ ـ ٢ : عَنْ مَوْلًى لأَسْمَاءَ ٱبْنَةِ أَبِي بَكَرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ كَانَ مِنْكُنَّ يُؤْمِنُ بِٱللهِ وَٱلْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا تَرْفَعْ رَأْسَهَا حَتَّى يَرْفَعَ ٱلرِّجَالُ رُؤوسَهُمْ. كَرَاهَةَ أَنْ يَرَيْنَ مِنْ عَوْرَاتِ ٱلرِّجَالِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٨ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر. قال: أخبرني عبدالله بن مسلم أخو الزهري. وفي ٦/٣٤٨ قال: حدثنا عبدالأعلى، عن مَعْمر، عن عبدالله بن مسلم بن شهاب أخي الزهري. (ح) وحدثنا عفان. قال: حدثنا وُهَيب. قال: حدثني النعمان بن راشد، عن ابن أخي الزهري. و«أبو داود» ٨٥١ قال: حدثنا محمد بن المتوكل العسقلاني. قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أنبأنا مَعْمر، عن عبدالله بن مسلم أخي الزهري.

كلاهما (عبدالله بن مسلم أخو الزهري، ومحمد بن مسلم ابن أخي الزهري) عن مولى لأسماء ابنة أبي بكر، فذكره.

(*) في رواية عبدالرزاق عند أحمد «عن مولاة لأسماء».

● أخرجه الحميدي (٣٢٧) قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا أخو الزهري. قال: أخبرني من سمع أسماء، فذكر نحوه.

● وأخرجه أحمد ٦/٣٤٨ قال: حدثنا إبراهيم بن خالد. قال: حدثنا رَوْح، عن مَعْمر، عن الزهري، عن بعضهم، عن مولاة لأسماء، فذكرته بنحوه.

● وأخرجه أحمد ٦/٣٤٨ قال: حدثنا سريج بن النعمان. قال: حدثنا سفيان بن عُيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أسماء بنت أبي بكر، نحوه.

١٥٧٣٦ ـ ٣: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:
«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقْرَأُ، وَهُوَ يُصَلِّي نَحْوَ الرُّكْنِ، قَبْلَ أَنْ يُصْدَعَ بِمَا يُؤْمَرُ، وَالْمُشْرِكُونَ يَسْتَمِعُونَ: ﴿فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.».

أخرجه أحمد ٣٤٩/٦ قال: حدثنا يحيىٰ بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن عروة، فذكره.

١٥٧٣٧ ـ ٤: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا. قَالَتْ:
«أَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِالْعَتَاقَةِ فِي كُسُوفِ ٱلشَّمْسِ.».
وفي رواية: «كُنَّا نُؤْمَرُ عِنْدَ الْخُسُوفِ بِالْعَتَاقَةِ.».

أخرجه أحمد ٣٤٥/٦ قال: حدثنا عَثَّام بن علي أبو علي العامري. (ح) وحدثنا مُعاوية بن عَمرو. قال: حدثنا زائدة. و«الدارمي» ١٥٣٩ قال: أخبرنا الحكم بن المبارك. قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد. وفي (١٥٤٠) قال: حدثني أبـو حذيفة موسى بن مسعود، عن زائدة. و«البخاري» ٤٧/٢ قال: حدثنا ربيع بن يحيى. قال: حدثنا زائدة. وفي ١٨٩/٣ قال: حدثنا موسى بن مسعود. قال: حدثنا زائدة بن قدامة. (ح) وحدثنا محمد بن أبي بكر. قال: حدثنا عَثَّام. و«أبو داود» ١١٩٢ قال: حدثنا زُهير بن حرب. قال: حدثنا مُعاوية ابن عَمرو. قال: حدثنا زائدة. و«ابن خُزَيمة» ١٤٠١ قال: حدثنا محمد بن معمر بن ربعي. قال: حدثنا موسى بن مسعود أبو حذيفة. قال: حدثنا زائدة. (ح) وحدثنا الدارمي. قال: حدثنا مصعب بن عبدالله[1] الزبيري. قال: حدثنا

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «مصعب بن عبيدالله» وصوبناه =

عبدالعزيز، يعني الدَّرَاوَرْدِي.

ثلاثتهم (عَثَّام بن علي، وزائدة بن قدامة، وعبدالعزيز بن محمد الدَّرَاوَرْدِي) عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

(*) الروايات متقاربة المعنى، وأثبتنا لفظ روايتي البخاري ٣/١٨٩.

١٥٧٣٨ ـ ٥: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ:

«خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ. فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ وَهِيَ تُصَلِّي. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ النَّاسِ يُصَلُّونَ؟ فَأَشَارَتْ بِرَأْسِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ. فَقُلْتُ: آيَةٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. فَأَطَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْقِيَامَ جِدًّا. حَتَّى تَجَلَّانِي الْغَشْيُ، فَأَخَذْتُ قِرْبَةً مِنْ مَاءٍ إِلَىٰ جَنْبِي. فَجَعَلْتُ أَصُبُّ عَلَى رَأْسِي أَوْ عَلَىٰ وَجْهِي مِنَ الْمَاءِ، قَالَتْ: فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ. فَخَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ النَّاسَ فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ. ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ. مَامِنْ شَيْءٍ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلَّا قَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هٰذَا. حَتَّى الْجَنَّةَ وَالنَّارَ. وَإِنَّهُ قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ قَرِيباً أَوْ مِثْلَ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ. (لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيُؤْتَىٰ أَحَدُكُمْ فَيُقَالُ: مَا عِلْمُكَ بِهَذَا الرَّجُلِ؟ فَأَمَّا الْمُؤْمِنُ أَوِ الْمُوقِنُ. (لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ: هُوَ مُحَمَّدٌ، هُوَ رَسُولُ اللهِ، جَاءَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ. فَأَجَبْنَا

= عن «تهذيب التهذيب» ١٠/١٦٢/ الترجمة ٣٠٩.

وَأَطَعْنَا. ثَلاثَ مِرَارٍ. فَيُقَالُ لَهُ: نَمْ. قَدْ كُنَّا نَعْلَمُ إِنَّكَ لَتُؤْمِنُ بِهِ. فَنَمْ صَالِحاً. وَأَمَّا الْمُنَافِقُ أَوِ الْمُرْتَابُ (لَا أَدْرِي أَيَّ ذَلِكَ قَالَتْ أَسْمَاءُ) فَيَقُولُ: لَا أَدْرِي.. سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ١٣٣. و«أحمد» ٦/٣٤٥ قال: حدثنا ابن نُمير. و«البخاري» ١/٣١ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا وُهَيْب. وفي ١/٥٧ قال: حدثنا إسماعيل. قال: حدثني مالك. وفي ٢/٤٦ قال: حدثنا عبدالله بن يوسف. قال: أخبرنا مالك. وفي ٢/٨٩ قال: حدثنا يحيى بن سُليمان. قال: حدثني ابن وهب. قال: حدثنا الثوري. وفي ٩/١١٦ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، عن مالك. و«مسلم» ٣/٣٢ قال: حدثنا محمد بن العلاء الهمداني. قال: حدثنا ابن نُمير. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيبة وأبو كُريب. قالا: حدثنا أبو أسامة.

خمستهم (مالك، وعبدالله بن نُمير، ووُهَيْب بن خالد، وسفيان الثوري، وأبو أسامة حماد بن أسامة) عن هشام بن عروة، عن آمرأته فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

(*) الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة، وأثبتنا لفظ رواية مالك، عند البخاري ٢/٤٦.

١٥٧٣٩ ـ ٦: عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ قَالَتْ:

«صَلَّى رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلَاةَ الْكُسُوفِ. فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ. ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ. ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ. ثُمَّ رَفَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ

السُّجُودَ ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ. ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ. ثُمَّ رَفَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ. ثُمَّ رَفَعَ. ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ. ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: لَقَدْ دَنَتْ مِنِّي الْجَنَّةُ حَتَّى لَو اجْتَرَأْتُ عَلَيْهَا لَجِئْتُكُمْ بِقِطَافٍ مِنْ قِطَافِهَا. وَدَنَتْ مِنِّي النَّارُ حَتَّى قُلْتُ: أَيْ رَبِّ وَأَنَا فِيهِمْ.».

قَالَ نَافِعٌ: حَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ «وَرَأَيْتُ امْرَأَةً تَخْدِشُهَا هِرَّةٌ لَهَا. فَقُلْتُ: مَا شَأْنُ هٰذِهِ؟ قَالُوا: حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعاً. لَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ أَرْسَلَتْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الأَرْضِ».

أخرجه أحمد ٦/٣٥٠ قال: حدثنا موسى بن داود. وفي ٦/٣٥١ قال: حدثنا وكيع و«البخاري» ١/١٨٩ و٣/١٤٧ قال: حدثنا ابن أبي مَرْيم. و«ابن ماجة» ١٢٦٥ قال: حدثنا مُحْرز بن سلمة العدني. و«النسائي» ٣/١٥١ قال: أخبرني إبراهيم بن يعقوب. قال: حدثنا موسى بن داود.

أربعتهم (موسى بن داود، ووكيع، وسعيد بن أبي مَرْيم، ومُحْرز بن سلمة) عن نافع بن عُمر[1] الجمحي، عن ابن أبي مليكة، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة. وأثبتنا لفظ رواية ابن ماجة.

١٥٧٤٠ ـ ٧: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ:

«خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَمِعْتُ رَجَّةَ

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٦/٣٥١ إلى: «نافع، عن ابن عُمَر» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٥ ـ ا، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ٤.

النَّاس وَهُمْ يَقُولُونَ: آيَةٌ، وَنَحْنُ يَوْمئِذٍ فِي فَازِعٍ، فَخَرَجْتُ مُتَلَفِّعَةً بِقَطِيفَةٍ لِلزُّبَيْرِ حَتَّىٰ دَخَلْتُ عَلَىٰ عَائِشَةَ، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ، قَائِمٌ يُصَلِّي لِلنَّاسِ. فَقُلْتُ لِعَائِشَةَ: مَا لِلنَّاسِ؟ فَأَشَارَتْ بِيَدِهَا إِلَىٰ السَّمَاءِ. قَالَتْ: فَصَلَّيْتُ مَعَهُمْ، وَقَدْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَغَ مِنْ سَجْدَتِهِ الأُولَىٰ. قَالَتْ: فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، قِيَاماً طَوِيلاً حَتَّىٰ رَأَيْتُ بَعْضَ مَنْ يُصَلِّي يَنْتَضِحُ بِالْمَاءِ، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً، ثُمَّ قَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ قِيَاماً طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعاً طَوِيلاً، وَهُوَ دُونَ رُكُوعِهِ الأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، ثُمَّ رَقِيَ الْمِنْبَرَ. فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللهِ لاَ يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلاَ لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَالِكَ فَافْزَعُوا إِلَىٰ الصَّلاَةِ وَإِلَىٰ الصَّدَقَةِ وَإِلَىٰ ذِكْرِ اللهِ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ شَيْءٌ لَمْ أَكُنْ رَأَيْتُهُ إِلاَّ وَقَدْ رَأَيْتُهُ فِي مَقَامِي هَذَا، وَقَدْ أُرِيتُكُمْ تُفْتَنُونَ فِي قُبُورِكُمْ، يُسْأَلُ أَحَدُكُمْ: مَاكُنْتَ تَقُولُ وَمَا كُنْتَ تَعْبُدُ. فَإِنْ قَالَ: لاَ أَدْرِي، رَأَيْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ، وَيَصْنَعُونَ شَيْئاً فَصَنَعْتُهُ. قِيلَ لَهُ: أَجَلْ، عَلَىٰ الشَّكِّ عِشْتَ، وَعَلَيْهِ مُتَّ، هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ النَّارِ. وَإِنْ قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ. قِيلَ: عَلَىٰ الْيَقِينِ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مُتَّ، هَذَا مَقْعَدُكَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَقَدْ رَأَيْتُ خَمْسِينَ، أَوْ سَبْعِينَ، أَلْفاً يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي مِثْلِ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ. فَقَالَ: آدْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: اللَّهُمَّ آجْعَلْهُ مِنْهُمْ، أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّكُمْ لَنْ تَسْأَلُونِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أَنْزِلَ إِلاَّ

أَخْبَرْتُكُمْ بِهِ. فَقَامَ رَجُلٌ. فَقَالَ: مَنْ أَبِي؟ قَالَ: أَبوكَ فُلاَنٌ. الَّذِي كَانَ يُنْسَبُ إِلَيْهِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٥٤ قال: حدثنا سُريج بن النعمان. و«ابن خُزيمة» ١٣٩٩ قال: حدثنا أبو الأزهر ـ وكتبته من أصله ـ قال: حدثنا يونس، يعني ابن محمد المؤدب.

كلاهما (سُريج، ويونس) قالا: حدثنا فليح، عن محمد بن عباد بن عبدالله بن الزبير، فذكره.

١٥٧٤١ ـ ٨: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ:

«كَسَفَتِ ٱلشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ فَفَزِعَ، فَأَخْطَأَ بِدِرْعٍ حَتَّىٰ أُدْرِكَ بِرِدَائِهِ بَعْدَ ذَلِكَ. قَالَتْ: فَقَضَيْتُ حَاجَتِي ثُمَّ جِئْتُ وَدَخَلْتُ الْمَسْجِدَ فَرَأَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ قَائِماً، فَقُمْتُ مَعَهُ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ رَأَيْتُنِي أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ، ثُمَّ أَلْتَفِتُ إِلَىٰ الْمَرْأَةِ الضَّعِيفَةِ فَأَقُولُ: هَذِهِ أَضْعَفُ مِنِّي فَأَقُومُ. فَرَكَعَ فَأَطَالَ ٱلرُّكُوعَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ لَوْ أَنَّ رَجُلاً جَاءَ خُيِّلَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَمْ يَرْكَعْ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٩ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: قال ابن جُريج. وفي ٦/٣٥١ قال: حدثنا رَوْح. قال: حدثنا ابن جريج. و«مسلم» ٣/٣٣ قال: حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي. قال: حدثنا خالد بن الحارث. قال: حدثنا ابن جُريج. (ح) وحدثني سعيد بن يحيى الأُموي. قال: حدثني أَبي. قال: حدثنا ابن جُريج. (ح) وحدثني أحمد بن سعيد الدارمي. قال: حدثنا حبان. قال: حدثنا وُهَيب.

كلاهما (ابن جُريج، ووهيب بن خالد) عن منصور بن عبدالرحمان، عن أمه صفية بنت شيبة، فذكرته.

● أخرجه أحمد ٦/٣٤٩ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا ابن جُريج، قال: حُدثت عن أسماء بنت أبي بكر، نحوه.

الجنـــائز

١٥٧٤٢ ـ ٩: عَنْ عُرْوَةَ بْن الزُّبَيْرِ أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ:

«قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَذَكَرَ الْفِتْنَةَ الَّتِي يُفْتَنُ بِهَا الْمَرْءُ فِي قَبْرِهِ فَلَمّا ذَكَرَ ذٰلِكَ ضَجَّ الْمُسْلِمونَ ضَجَّةً حَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ أَنْ أَفْهَمَ كَلاَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَلَمَّا سَكَنَتْ ضَجَّتُهُمْ قُلْتُ لِرَجُلٍ قَرِيبٍ مِنِّي أَيْ بَارَكَ اللهُ لَكَ مَاذَا قَالَ رَسولُ اللهِ ﷺ في آخِرِ قَوْلِهِ؟ قَالَ: (قَالَ:) قَدْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي القُبُورِ قَرِيباً مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ.».

أخرجه البخاري ٢/١٢٣ قال: حدثنا يحيىٰ بن سليمان. و«النسائي» ٤/١٠٣ قال: أخبرنا سليمان بن داود.

كلاهما (يحيىٰ، وسليمان) عن ابن وهب، قال: أخبرني يونس، عن ابن شهاب، قال: أخبرني عروة بن الزبير، فذكره.

(*) رواية يحيىٰ بن سليمان مختصرة.

١٥٧٤٣ ـ ١٠: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنكَدِرِ، قَالَ: كَانَتْ أَسْمَاءُ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ الإِنْسَانُ قَبْرَهَ، فَإِنْ كَانَ مُؤْمِناً أَحَفَّ بِهِ عَمَلُهُ، الصَّلاَةُ وَالصِّيَامُ. قَالَ: فَيَأْتِيهِ الْمَلَكُ مِنْ نَحوِ الصَّلاَةِ فَتَرُدُّهُ، وَمِنْ نَحْوِ الصِّيَامِ فَيَرُدُّهُ. قَالَ: فَيُنَادِيهِ اجْلِسْ. قَالَ: فَيَجْلِس فَيَقولُ لَهُ: مَاذَا

تَقُـولُ فِي هَذَا الـرَّجُـلِ ؟ يعْنِي النَّبِيَّ ﷺ . قَالَ : مَنْ؟ قَالَ مُحَمَّدٌ . قَالَ : أَنَا أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ . قَالَ : يَقُولُ : وَمَا يُدْرِيكَ ، أَدْرَكْتَهُ؟ قَالَ : أَشْهَدُ أَنَّهُ رَسولُ اللهِ . قَالَ : يَقولُ : عَلَىٰ ذَلِكَ عِشْتَ ، وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ . قَالَ : وَإِنْ كَانَ فَاجِراً أَوْ كَافِراً . قَالَ : جَاءَ الْمَلَكُ وَلَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَهُ شَيْءٌ يَرُدُّهُ . قَالَ : فَأَجْلَسَهُ . قَالَ : يَقُولُ : آجْلِسْ ، مَاذَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ ؟ قَالَ : أَيُّ رَجُلٍ ؟ قَالَ : مُحَمَّدٌ . قَالَ : يَقُولُ : وَاللهِ مَا أَدْرِي ، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئاً فَقُلْتُهُ . قَالَ : فَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ : عَلَىٰ ذَلِكَ عِشْتَ وَعَلَيْهِ مِتَّ ، وَعَلَيْهِ تُبْعَثُ ، قَالَ : وَتُسَلَّطُ عَلَيْهِ دَابَّةٌ فِي قَبْرِهِ مَعَهَا سَوْطٌ تَمْرَتُهُ جَمْرَةٌ مِثْلُ غَرْبِ الْبَعِيرِ ، تَضْرِبُهُ مَا شَاءَ اللهُ صَمَّاءُ لَا تَسْمَعُ صَوْتَهُ فَتَرْحَمُهُ . » .

أخرجه أحمد ٣٥٢/٦ قال : حدثنا حجين بن المثنى ، قال : حدثنا عبدالعزيز ، يعني ابن أبي سلمة الماجشون ، عن محمد ، يعني ابن المنكدر ، فذكره .

الزكـــاة

١٥٧٤٤ ـ ١١: عن ابنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ إِنَّـهُ لَيْسَ لِي مِنْ بَيْتِي إِلَّا مَا أَدْخَلَ عَلَيَّ أَفَأَعْطِي؟ قَالَ: نَعَمْ، لَا تُوكِي فَيُوكَىٰ عَلَيْكِ. يَقُولُ: لَا تُحْصِي فَيُحْصَىٰ عَلَيْكِ.».

أخرجه الحميدي (٣٢٥) قال: حدثنا سفيان، عن أيوب السختياني. و«أحمد» ٦/١٣٩ قال: حدثنا وكيع، قال: قال أسامة. في ٦/٣٤٤ قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب. وفي ٦/٣٥٣ قال: حدثنا يحيى، عن ابن جريج، وفي ٦/٣٥٣ قال: حدثنا وكيع قال: حدثنا محمد بن سليمان، وعبدالجبار بن ورد (رجلان من أهل مكة). وفي ٦/٣٥٤ قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أيوب. و«أبو داود» ١٦٩٩ قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرنا أيوب. و«الترمذي» ١٩٦٠ قال: حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري، قال: حدثنا حاتم بن وردان، قال: حدثنا أيوب. و«النسائي» في الكبرىٰ (الورقة/ ١٢٤ ـ ا) قال: أخبرنا عبدالرحمان بن محمد بن سلام، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا وهيب، قال: حدثنا أيوب.

خمستهم (أيوب، وأسامة، وابن جريج، ومحمد بن سليمان، وعبدالحبار ابن ورد) عن ابن أبي مليكة، فذكره.

● أخرجه أحمد ٦/٣٥٤ قال: حدثنا رَوْح. و«البخاري» ٢/١٤٠ قال: حدثني محمد بن عبدالرحيم، عن حجاج بن محمد. وفي ٢/١٤٠ و٣/٢٠٧ قال: حدثنا أبو عاصم. و«مسلم» ٣/٩٢ قال: حدثني محمد بن حاتم وهارون ابن عبدالله. قالا: حدثنا حجاج بن محمد. و«النسائي» ٥/٧٤ قال: أخبرنا

الحسن بن محمـد، عن حجـاج. ثلاثتهم (رَوْح، وحجاج بن محمد، وأبو عاصم النبيل) عن ابن جُرَيج. قال: أخبـرني ابن أبي مُليكة، عن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أسماء بنت أبي بكر؛ نحـوه. وزاد فيه: (عباد بن عبدالله ابن الزبير).

(*) الروايات مطولة ومختصرة، وأثبتنا لفظ رواية الترمذي.

١٥٧٤٥ ـ ١٢: عَنْ فَاطِمَةَ عَنْ أَسْمَاءَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«أَنْفِقِي وَلَا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ، وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٥ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٣٤٦ و٣٥٤ قال: حدثنا ابن نمير. وفي ٦/٣٤٦ و٣٥٤ قال: حدثنا محمد بن بشر. و«البخاري» ٢/١٤٠ قال: حدثنا صدقة بن الفضل، قال: أخبرنا عبدة (ح) وحدثنا عثمان ابن أبي شيبة، عن عبدة. وفي ٣/٢٠٧ قال: حدثنا عبيدالله بن سعيد، قال: حدثنا عبدالله بن نمير. و«مسلم» ٣/٩٢ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنـا حفص، يعني ابن غياث (ح) وحـدثنا عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعا عن أبي معاوية. قال زهير: حدثنا محمد ابن خازم. و«النسـائي» ٥/٧٣ قال: أخبرنا محمد بن آدم، عن عبدة، وفي الكبرى (الورقة/١٢٤) قال: أخبرنا هناد بن السري، قال: حدثنا عبدة. (ح) وأخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية.

خمستهم (أبـو معاوية محمد بن خازم، وابن نمير، ومحمد بن بشر، وعبدة، وحفص بن غياث) عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

(*) وأثبتنا لفظ رواية البخاري ٣/٢٠٧.

١٥٧٤٦ ـ ١٣: عَنْ عَبَّادِ بْنِ حَمْزَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«انْفَحِي، أَوِ انْضَحِي، أَوْ أَنْفِقِي وَلا تُحْصِي فَيُحْصِيَ اللهُ عَلَيْكِ وَلَا تُوعِي فَيُوعِيَ اللهُ عَلَيْكِ.»

أخرجه أحمد ٣٤٦/٦ و٣٥٤ قال: حدثنا محمد بن بشر. و«مسلم» ٩٢/٣ قال: حدثنا عمرو الناقد، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، جميعاً عَنْ أبي معاوية قال زهير: حدثنا محمد بن خازم (ح) وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا محمد بن بن بشر. و«النسائي» في الكبرى (الورقة/ ١٢٤ ـ ا) قال: أخبرنا أحمد بن حرب، قال: حدثنا أبو معاوية.

كلاهما (محمد بن بشر، وأبو معاوية محمد بن خازم) قالا: حدثنا هشام ابن عروة، عن عباد بن حمزة، فذكره.

١٥٧٤٧ ـ ١٤: عَنْ وَهْبِ بْنِ كَيْسَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«مَرَّ بِي رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أُحْصِي شَيْئاً وَأُكِيلُهُ، قَالَ: ياأَسْمَاءُ، لَا تُحْصِي فَيُحْصِي اللهُ عَلَيْكِ قَالَتْ: فَمَا أَحْصَيْتُ شَيْئاً بَعْدَ قَوْلِ رَسُولِ اللهِ ﷺ خَرَجَ مِن عِنْدِي وَلَا دَخَلَ عَلَيَّ، وَمَا نَفَدَ عِنْدِي مِنْ رِزْقِ اللهِ إِلَّا أَخْلَفَهُ اللهُ عَزَّوَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ٣٥٢/٦ قال: حدثنا أبو بكر الحنفي، قال: حدثنا الضحاك بن عثمان، قال: حدثني وهب بن كيسان، فذكره.

١٥٧٤٨ ـ ١٥: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي

بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا تُوعِي فَيُوعِي اللهُ عَلَيْكِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٥٣ قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، فذكره.

١٥٧٤٩ ـ ١٦: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ:

«أَنَّهُمْ كَانُوا يُخْرِجُونَ زَكَاةَ الْفِطْرِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِالْمُدِّ الَّذِي يَقْتَاتُ بِهِ أَهْلُ الْمَدِينَةِ، أَوِ الصَّاعِ الَّذِي يَقْتَاتُونَ بِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ.».

أخرجه ابن خزيمة (٢٤٠١) قال: حدثنا محمد بن عزيز الأيلي، قال: حدثنا سلامة، قال: وحدثني عقيل، عن هشام بن عروة، عن عروة بن الزبير، فذكره.

١٥٧٥٠ ـ ١٧: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«كُنَّا نُؤَدِّي زَكَاةَ الْفِطْرِ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ بِالْمُدِّ الَّذِي يَقْتَاتُونَ بِهِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٦ و٣٥٥ قال: حدثنا عتاب بن زياد، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن محمد بن عبدالرحمان ابن نوفل، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

الحــــج

١٥٧٥١ ـ ١٨: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدَّتِهِ (قَالَ: لَا أَدْرِي أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَوْ سُعْدَى بِنْتِ عَوْفٍ).

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ دَخَلَ عَلَى ضُبَاعَةَ بِنْتِ عَبْدِالْمُطَّلِبِ، فَقَالَ: مَا يَمْنَعُكِ يَاعَمَّتَاهُ مِنَ الحَجِّ؟ فَقَالَتْ: أَنَا امْرَأَةٌ سَقِيمَةٌ. وَأَنَا أَخَافُ الْحَبْسَ. قَالَ: فَأَحْرِمِي وَاشْتَرِطِي أَنَّ مَحِلَّكِ حَيْثُ حُبِسْتِ».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٩. و«ابن ماجة» ٢٩٣٦ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

ثلاثتهم (أحمد، ومحمد بن عبدالله، وأبو بكر بن أبي شيبة) عن عبدالله ابن نمير، قال: حدثنا عثمان بن حكيم، عن أبي بكر بن عبدالله بن الزبير، فذكره.

١٥٧٥٢ ـ ١٩: عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُجَّاجاً، حَتَّى إِذَا كُنَّا بِالْعَرْجِ نَزَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَزَلْنَا، فَجَلَسَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا إِلَى جَنْبِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَجَلَسْتُ إِلَى جَنْبِ أَبِي، وَكَانَتْ زِمَالَةُ أَبِي بَكْرٍ وَزِمَالَةُ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحِدَةً مَعَ غُلَامٍ لِأَبِي بَكْرٍ، فَجَلَسَ أَبُو بَكْرٍ يَنْتَظِرُ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْهِ، فَطَلَعَ وَلَيْسَ مَعَهُ بَعِيرُهُ. قَالَ: أَيْنَ بَعِيرُكَ؟ قَالَ: أَضْلَلْتُهُ الْبَارِحَةَ. قَالَ: فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: بَعِيرٌ وَاحِدٌ تُضِلُّهُ؟ قَالَ: فَطَفِقَ يَضْرِبُهُ

وَرَسولُ ٱللهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ وَيَقُولُ: ٱنْظُرُوا إِلَى هَذَا الْمُحْرِمِ مَا يَصْنَعُ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٤. و«أبو داود» ١٨١٨ قال: حدثنا أحمد بن حَنْبَل. ح وحدثنا محمد بن عبدالعزيز بن أبي رِزْمَة. و«ابن ماجة» ٢٩٣٣ قال: حدثنا أبـو بكر بن أبي شَيْبة. و«ابن خُزيمة» ٢٦٧٩ قال: حدثنا عبدالله بن سعيد الأشج وسَلْم بن جُنادة. (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ويوسف بن موسى.

سبعتهم (أحمد بن حَنْبل، وابن أبي رِزْمَة، وأبو بكر، وعبدالله بن سعيد الأشج، وسَلْم، ويعقوب الدورقي، ويوسف بن موسى) عن عبدالله بن إدريس. قال: حدثنا محمد بن إسحاق، عن يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، فذكره.

١٥٧٥٣ ـ ٢٠: عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الْمُهَاجِرِ. قَالَ: سَمِعْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ لِابْنِ الزُّبَيْرِ: أَلَا تَسْأَلُ أُمَّكَ؟ قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَىٰ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. فَقَالَتْ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا كُنَّا بِذِي الْحُلَيْفَةِ. قَالَ: مَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِالْحَجِّ فَلْيُهِلَّ، وَمَنْ أَرَادَ مِنْكُمْ أَنْ يُهِلَّ بِعُمْرَةٍ فَلْيُهِلَّ.».

قَالَتْ أَسْمَاءُ: وَكُنْتُ أَنَا وَعَائِشَةُ وَالْمِقْدَادُ وَالزُّبَيْرُ مِمَّنْ أَهَلَّ بِعُمْرَةٍ.

أخرجه أحمد ٦/٣٥٠ قال: حدثنا يحيى بن إسحاق. قال: أخبرنا ابن لَهيعة، عن أبي الأسود[1]. قال: سمعت عبادة بن المهاجر يقول، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن الأسود» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة =

١٥٧٥٤ ـ ٢١ : عَنْ عَبْدِاللهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا نَزَلَتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ عِنْدَ الْمُزْدَلِفَةِ فَقَامَتْ تُصَلِّي، فَصَلَّتْ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَتْ: يَابُنَيَّ هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: لاَ، فَصَلَّت سَاعَةً ثُمَّ قَالَتْ: هَلْ غَابَ الْقَمَرُ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَتْ: فَارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا وَمَضَيْنَا، حَتَّىٰ رَمَتِ الجَمْرَةَ، ثُمَّ رَجَعَتْ فَصَلَّتِ الصُّبْحَ فِي مَنْزِلِهَا، فَقُلْت لَهَا: يَا هَنْتَاهْ مَا أُرَانَا إِلَّا قَدْ غَلَّسْنَا، قَالَتْ: يَابُنَيَّ إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَذِنَ لِلظُّعُنِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٧ قال: حدثنا يحيىٰ بن سعيد. وفي ٦/٣٥١ قال: حدثنا محمد بن بكر. (ح) وحدثنا روح. و«البخاري» ٢/٢٠٢ قال: حدثنا مسدد، عن يحيىٰ. و«مسلم» ٤/٧٧، قال: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي، قال: حدثنا يحيىٰ وهو القطان. (ح) وحدثنيه علي بن خشرم، قال: أخبرنا عيسىٰ بن يونس. و«ابن خزيمة» ٢٨٨٤ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا يحيى. ح وحدثنا محمد بن مَعْمر. قال: حدثنا محمد.

أربعتهم (يحيىٰ، ومحمد بن بكر، وروح، وعيسىٰ بن يونس) عن ابن جريج[١]، عن عبدالله مولى أسماء[٢]، فذكره.

= ٢٨٥ ـ ا، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ٣.

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «أبي جُريج».

(٢) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» ٦/٣٥١ إلى: «عبدالله بن أسماء» وصوبناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ٥.

١٥٧٥٥ ـ ٢٢: عَنْ مُخْبِرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ؛ أَنَّهَا رَمَتِ الْجَمْرَةَ. قُلْتُ: إِنَّا رَمَيْنَا الْجَمْرَةَ بِلَيْلٍ. قَالَتْ:

«إِنَّا كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ.».

أخرجه أبو داود (١٩٤٣) قال: حدثنا محمد بن خلاد الباهلي. قال: حدثنا يحيى، عن ابن جُرَيج. قال: أخبرني عطاء. قال: أخبرني مخبر، فذكره.

● أخرجه مالك (الموطأ) ٢٥٤. و«النسائي» ٥/٢٦٦ قال: أخبرنا محمد ابن سلمة. قال: أنبأنا ابن القاسم. قال: حدثني مالك، عن يحيى بن سعيد، عن عطاء بن أبي رباح؛ أَنَّ مَوْلًى لأَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَخْبَرَهُ. قَالَ: جِئْتُ مَعَ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ مِنًى بِغَلَسٍ. فَقُلْتُ لَهَا: لَقَدْ جِئْنَا مِنًى بِغَلَسٍ. فَقَالَتْ: قَدْ كُنَّا نَصْنَعُ هَذَا مَعَ مَنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْكَ.

(*) في رواية الموطأ: «أن مولاة لأسماء بنت أبي بكر أخبرته..».

١٥٧٥٦ ـ ٢٣: عَنْ عَبْدِاللهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ أَنهُ كانَ يَسْمَعُ أَسْمَاءَ تَقُولُ كُلَّمَا مَرَّتْ بِالحَجُونِ: صَلَّى اللهُ عَلَى مُحمدٍ لَقَدْ نَزَلْنَا مَعَهُ هَاهُنَا وَنَحْنُ يَوْمَئِذٍ خِفَافٌ قَلِيلٌ ظَهْرُنَا قَلِيلَةٌ أَزْوَادُنَا فَاعْتَمَرْتُ أَنَا وأُخْتِي عَائِشَةُ والزُّبَيْرُ وفُلاَنٌ وفُلاَنٌ فَلَمَّا مَسَحْنَا الْبَيْتَ أَحْلَلْنَا، ثُمَّ أَهْلَلْنَا مِنَ الْعَشِيِّ بِالْحَجِّ.

أخرجه البخاري ٣/٨ قال: حدثنا أحمد بن عيسىٰ[1]. و«مسلم» ٤/٥٥ قال: حدثني هارون بن سعيد الأيلي، وأحمد بن عيسىٰ.

---

(١) على هامش البخاري: (ابن صالح).

كلاهما (أحمد بن عيسىٰ، وهارون) قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو، عن أبي الأسود، أن عبدالله مولى أسماء بنت أبي بكر حدثه، فذكره.

* قال هارون في روايته (أن مولى أسماء) ولم يُسَمِّه.

١٥٧٥٧ ـ ٢٤: عَنْ مُسْلِمٍ القُرِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ ٱبْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا عَنْ مُتْعَةِ الحَجِّ، فَرَخَّصَ فِيهَا، وَكَانَ ٱبْنُ الزُّبَيْرِ يَنْهىٰ عَنْهَا، فَقَالَ: هَذِهِ أُمُّ ٱبْنِ الزُّبَيْرِ تُحَدِّثُ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رَخَّصَ فِيهَا فَادْخُلُوا عَلَيْهَا فَاسْأَلُوهَا، قَالَ: فَدَخَلْنَا عَلَيْهَا فَإِذَا ٱمْرَأَةٌ ضَخْمَةٌ عَمْيَاءُ، فَقَالَتْ: قَدْ رَخَّصَ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِيهَا.».

أخرجه أحمد ٣٤٨/٦ قال: حدثنا روح. و«مسلم» ٥٥/٤ قال: حدثنا محمد بن حاتم، قال: حدثنا روح بن عبادة. (ح) وحدثناه ابن المثنىٰ، قال: حدثنا عبدالرحمان، (ح) وحدثنا ابن بشار، قال: حدثنا محمد يعني ابن جعفر. و«النسائي» في الكبرى (الورقة ٧١ ـ ب) قال: أخبرنا محمود بن غيلان المروزي. قال: حدثنا أبو داود.

أربعتهم (روح، وعبدالرحمان، ومحمد بن جعفر، وأبو داود الطيالسي) عن شعبة، عن مسلم القري، فذكره.

(*) في رواية عبدالرحمان: قال المتعة ولم يقل متعة الحج.

(*) في رواية ابن جعفر، قال: قال شعبة، قال مسلم: لا أدري متعة الحج أو متعة النساء.

١٥٧٥٨ ـ ٢٥: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ قَالَتْ:

«خَرَجْنَا مُحْرِمِينَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ

فَلْيَقُمْ عَلَىٰ إِحْرَامِهِ وَمَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَحْلِلْ، فَلَمْ يَكُنْ مَعِي هَدْيٌ فَحَلَلْتُ وَكَانَ مَعَ الزُّبَيْرِ هَدْيٌ فَلَمْ يَحْلِلْ، قَالَتْ: فَلَبِسْتُ ثِيَابِي ثُمَّ خَرَجْتُ فَجَلَسْتُ إِلَىٰ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: قُومِي عَنِّي، فَقُلْتُ: أَتَخْشَىٰ أَنْ أَثِبَ عَلَيْكَ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٠ قال: حدثنا يونس، قال: حدثنا عمران بن يزيد. وفي ٦/ ٣٥١ قال: حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج (ح) وروح، قال: حدثنا ابن جريج. و«مسلم» ٤/ ٥٤ و٥٥ قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج. (ح) وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا ابن جريج. (ح) وحدثني عباس بن عبدالعظيم العنبري، قال: حدثنا أبو هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، قال: حدثنا وهيب. و«ابن ماجة» ٢٩٨٣ قال: حدثنا بكر بن خلف أبو بشر، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: أنبأنا ابن جريج. و«النسائي» ٥/ ٢٤٦ قال: أخبرنا محمد بن عبدالله بن المبارك، قال: حدثنا أبو هشام، قال: حدثنا وهيب بن خالد.

ثلاثتهم (عمران بن يزيد، وابن جريج، ووهيب) قالوا: حدثنا منصور بن عبدالرحمان، عن أمه صفية بنت شيبة، فذكرته.

١٥٧٥٩ ـ ٢٦: عَنْ مُجَاهِدٍ. قَالَ: قَالَ عَبْدُاللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: أَفْرِدُوا بِالْحَجِّ وَدَعُوا قَوْلَ هَذَا، يَعْنِي ٱبْنَ عَبَّاسٍ. فَقَالَ ٱبْنُ الْعَبَّاسِ: أَلَا تَسْأَلُ أُمَّكَ عَنْ هَذَا. فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا. فَقَالَتْ: صَدَقَ ٱبْنُ عَبَّاسٍ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ حُجَّاجاً، فَأَمَرَنَا فَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، فَحَلَّ لَنَا الْحَلَالَ، حَتَّىٰ سَطَعَتِ الْمَجَامِرُ بَيْنَ النِّسَاءِ وَالرِّجَالِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٤ قال: حدثنا محمد بن فُضَيل. وفي ٦/٣٤٩ قال: حدثنا عَبيدة بن حُميد.

كلاهما (محمد بن فُضَيل، وعَبيدة بن حُميد) عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، فذكره.

الصيـــام

١٥٧٦٠ ـ ٢٧: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ:

«أَفْطَرْنَا عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ غَيْمٍ، ثُمَّ طَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ.».

قِيلَ لِهِشَامٍ: فَأُمِرُوا بِالْقَضَاءِ؟ قَالَ: بُدٌّ مِنْ قَضَاءٍ.

أخرجه أحمد ٦/٣٤٦ قال: حدثنا أبو أسامة. و«عَبْد بن حُميد» ١٥٧٤ قال: أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمَر. و«البخاري» ٣/٤٧ قال: حدثني عبدالله بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا أبو أسامة. و«أبو داود» ٢٣٥٩ قال: حدثنا هارون بن عبدالله ومحمد بن العلاء، المعنىٰ. قالا: حدثنا أبو أسامة. و«ابن ماجة» ١٦٧٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة وعلي بن محمد. قالا: حدثنا أبـو أسامة. و«ابن خُزيمة» ١٩٩١ قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كُريب. قال: حدثنا أبو أسامة. (ح) وحدثنا أبو عمار الحسين بن حُريث. قال: حدثنا أبو أسامة.

كلاهما (أبو أسامة، ومَعْمر) عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

(*) في رواية مَعْمر: فقال إنسانٌ لهشام؛ أقضوا أم لا؟ قال: لا أدري.

الهبـــة

١٥٧٦١ ـ ٢٨ : عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، أَقْطَعَ الزُّبَيْرَ نَخْلاً .» .

أخرجه أبو داود (٣٠٦٩)، قال: حدثنا حسين بن علي، قال: حدثنا يحيىٰ ـ يعني ابن آدم ـ، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

الأطعمـــة

١٥٧٦٢ ـ ٢٩ : عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا. قَالَتْ:

«نَحَرْنَا فَرَساً عَلَى عَهْدِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ فَأَكَلْنَاهُ .» .

أخرجه الحُميدي (٣٢٢) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٦/٣٤٥ قال: حدثنا أبـو معاوية. وفي ٦/٣٤٦ و٣٥٣ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٦/٣٤٦ و٣٥٣ قال: حدثنـا وكيع. و«عَبـد بن حُميد» ١٥٧٣ قال: أخبـرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر والثوري. و«الدارمي» ١٩٩٨ قال: حدثنا جعفر ابن عون. و«البخـاري» ٧/١٢١ قال: حدثنـا خلاد بن يحيى. قال: حدثنا سُفيان، (ح) وحـدثنا إسحاق. سمع عَبْدة. (ح) وحدثنا قُتيبة. قال: حدثنا جرير. وفي ٧/١٢٣ قال: حدثنـا الحُميدي. قال: حدثنا سُفيان. و«مسلم» ٦/٦٦ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير. قال: حدثنا أبي وحفص بن

غياث ووكيع. (ح) وحدثناه يحيى بن يحيى. قال: أخبرنا أبو معاوية. ح وحدثنا أبو كُريب. قال: حدثنا أبو أسامة. و«ابن ماجة» ٣١٩٠ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبَة. قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» ٢٢٧/٧ قال: أخبرنا عيسى بن أحمد العسقلاني، عسقلان بلخ. قال: حدثنا ابن وهب. قال: حدثني سُفيان. وفي ٢٣١/٧ قال: أخبرنا قُتَيْبة ومحمد بن عبدالله بن يزيد. قالا: حدثنا سُفيان. (ح) وأخبرني محمد بن آدم. قال: حدثنا عَبْدة.

جميعهم (سفيان بن عُيَيْنَة، وأبو معاوية الضرير، ويحيى بن سعيد، ووكيع، ومَعْمر، وسفيان الثوري، وجعفر بن عون، وعَبدة بن سُليمان، وجرير ابن عبدالحميد، وعبدالله بن نُمير، وحفص بن غياث، وأبو أسامة حماد بن أسامة) عن هشام بن عُروة، عن آمرأته فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

(*) الروايات ألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية البخاري ١٢٣/٧.

١٥٧٦٣ ـ ٣٠: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا ثَرَدَتْ غَطَّتْهُ شَيْئاً حَتَّى يَذْهَبَ فَوْرُهُ، ثُمَّ تَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«هُوَ أَعْظَمُ لِلْبَرَكَةِ.».

أخرجه أحمد ٣٥٠/٦ قال: حدثنا قُتَيْبة بن سعيد. قال: حدثنا ابن لَهيعة، عن عُقَيْل. (ح) وحدثنا عتاب. قال: حدثنا عبدالله. قال: أنبأنا ابن لَهيعة. قال: حدثني عُقَيل بن خالد. و«عَبد بن حُميد» ١٥٧٥ قال: حدثني يحيى بن عبدالحميد. قال: حدثنا ابن المبارك، عن عبدالله بن عقبة. و«الدارمي» ٢٠٥٣ قال: حدثنا عبدالرحمان بن إبراهيم الدمشقي. قال: حدثنا ابن وهب، عن قرة بن عبدالرحمان.

ثلاثتهم (عُقَيل، وعبدالله بن عُقبة، وقرة بن عبدالرحمان) عن ابن شهاب

الزهري، عن عروة بن الزبير، فذكره.

● أخرجه أحمد ٦/٣٥٠ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لَهيعة. قال: حدثنا عُقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن أسماء بنت أبي بكر؛ نحـوه. ليس فيه (عُروة بن الزبير).

اللباس والزينة

١٥٧٦٤ ـ ٣١: عَنْ أَبِي عُمَرَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ؛ أَنَّهَا أَخْرَجَتْ جُبَّةً مَزْرُورَةً بِالدِّيبَاجِ ، فَقَالَتْ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَلْبَسُ هَذِهِ إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ.» .

(*) فِي رِوَايَةِ الْمُغِيرَةِ بْنِ زِيَادٍ: «. . فَقَالَتْ: يَاجَارِيَةُ، نَاوِلِينِي جُبَّةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأَخْرَجَتْ جُبَّةَ طَيَالِسَةٍ مَكْفُوفَةَ الْجَيْبِ وَالْكُمَّيْنِ وَالْفَرْجَيْنِ بِالدِّيبَاجِ .» وذكر في أوله قصة لابن عمر رضي الله عنهما .

(*) في رواية (مسدد، عن يحيى) قال: . . . كان يلبسها للوفود ويوم الجمعة.

أخرجه أحمد ٦/٣٤٧ قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن عبدالملك. وفي ٦/٣٤٨ قال: حدثنا يزيد بن هارون، عن حجاج. وفي ٦/٣٥٣ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا مغيرة بن زياد. وفي ٦/٣٥٤ قال: حدثنا عبدالرحمان، عن حماد بن سلمة، عن حجاج، وفي ٦/٣٥٥ قال: حدثنا نصر ابن باب، عن حجاج. و«عبد بن حميد» ١٥٧٦ قال: حدثني ابن أبي شيبة. قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن حجاج. و«البخاري» في الأدب المفرد (٣٤٨م) قال: حدثنا مسدد، عن يحيى، عن عبدالملك العرزمي. و«مسلم» ٦/١٣٩ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: أخبرنا خالد بن عبدالله، عن عبدالملك. و«أبو داود» ٤٠٥٤ قال: حدثنا مسدد. قال: حدثنا عيسى بن يونس. قال: حدثنا المغيرة بن زياد. و«ابن ماجة» ٢٨١٩ قال: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة. قال: حدثنا عبدالرحيم بن سليمان، عن حجاج. وفي (٣٥٩٤) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا وكيع، عن مغيرة بن زياد.

و«النسائي في الكبرى (تحفة الأشراف) ١١/١٥٧٢١ عن قتيبة بن سعيد، عن يحيى بن أبي زائدة، عن عبدالملك بن أبي سليمان.

ثلاثتهم (عبدالملك، وحجاج، ومغيرة) عن عبدالله، أبي عمر، مولى أسماء، فذكره.

● وأخرجه أحمد ٦/٣٤٨ و٣٥٤ قال: حدثنا هشيم. قال: حدثنا عبدالملك، عن عطاء، عن مولى لأسماء بنت أبي بكر، عن أسماء، نحوه.

١٥٧٦٥ ـ ٣٢: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ. قَالَتْ: «كُنَّا نُغَطِّي وُجُوهَنَا مِنَ ٱلرِّجَالِ. وَكُنَّا نَمْتَشِطُ قَبْلَ ذَالِكَ.».

أخرجه ابن خُزيمة (٢٦٩٠) قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كُريب. قال: حدثنا زكريا بن عَدي، عن إبراهيم بن حُميد. قال: حدثنا هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

١٥٧٦٦ ـ ٣٣: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْمُنْذِرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ:

«جَاءَتِ ٱمْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَتْ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ لِي ٱبْنَةً عُرَيِّساً. أَصَابَتْهَا حَصْبَةٌ فَتَمَرَّقَ شَعَرُهَا. أَفَأَصِلُهُ؟ فَقَالَ: لَعَنَ ٱللهُ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.».

أخرجه الحميدي (٣٢١) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٦/١١١ قال: حدثنا أسود. قال: حدثنا شريك. وفي ٦/٣٤٥ قال: حدثنا أبو مُعاوية وفي ٦/٣٤٦ و٣٥٣ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٦/٣٤٦ قال: حدثنا وكيع.

و«البخاري» ٧/٢١٢ قال: حدثنا آدم. قال: حدثنا شُعبة. وفي ٧/٢١٣ قال: حدثنا الحميدي. قال: حدثنا سفيان و«مسلم» ٦/١٦٥ قال: حدثنا يحيى بن يحيى. قال: أخبرنا أبو مُعاوية. (ح) وحدثناه أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا عَبْدة. ح وحدثنا ابن نُمير. قال: حدثنا أبي وعَبْدة[1]. ح وحدثنا أبو كُريب. قال: حدثنا وكيع. ح وحدثنا عَمرو الناقد. قال: أخبرنا أسود بن عامر. قال: أخبرنا شُعبة. و«ابن ماجة» ١٩٨٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة. قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان. و«النسائي» ٨/١٤٥ قال: أخبرني محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. قال: حدثنا أبو النضر. قال: حدثنا شُعبة. وفي ٨/١٨٧ قال: أخبرنا محمد بن المثنى. قال: حدثنا يحيى.

ثمانيتهم (سُفيان بن عُيَيْنَة، وشريك، وأبو معاوية الضرير، ويحيى بن سعيد، ووكيع، وشُعبة، وعَبْدة بن سُليمان، وعبدالله بن نُمير) عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

١٥٧٦٧ ـ ٣٤: عَنْ صَفِيَّةَ بِنْتِ شَيْبَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ ٱمْرَأَةً جَاءَتْ إِلَى رَسُولِ ٱللهِ ﷺ. فَقَالَتْ: إِنِّي أَنْكَحْتُ ٱبْنَتِي، ثُمَّ أَصَابَهَا شَكْوَى، فَتَمَرَّقَ رَأْسُهَا، وَزَوْجُهَا يَسْتَحِثُّنِي بِهَا، أَفَأَصِلُ رَأْسَهَا؟ فَسَبَّ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ الْوَاصِلَةَ وَالْمُسْتَوْصِلَةَ.».

وفي رواية وهيب: «.. فَنَهَاهَا».

أخرجه أحمد ٦/٣٥٠ قال: حدثنا يونس. قال: حدثنا عمران بن يزيد

(١) في «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٤٧: (عن محمد بن عبدالله بن نمير، عن أبيه» ليس فيه: عبدة.

العطار بصري. و«البخاري» ٧/٢١٢ قال: حدثني أحمد بن المقدام[1]. قال: حدثنا فُضَيل بن سُليمان. و«مسلم» ٦/١٦٥ قال: حدثني أحمد بن سعيد الدارمي. قال: أخبرنا حَبَّان. قال: حدثنا وُهَيْب.

ثلاثتهم (عمران، وفُضَيل، ووُهَيب) عن منصور بن عبدالرحمان. قال: حدثتني أمي، فذكرته.

الطب والمرض

١٥٧٦٨ ـ ٣٥: عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، أَنَّهَا كَانَتْ تُؤْتَى بِالْمَرْأَةِ الْمَوْعُوكَةِ. فَتَدْعُو بِالْمَاءِ فَتَصُبُّهُ فِي جَيْبِهَا. وَتَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«ابْرُدُوهَا بِالْمَاءِ»

وَقَالَ:

«إِنَّهَا مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٥٨٦. و«أحمد» ٦/٣٤٦ قال: حدثنا ابن نُمير. و«البخاري» ٧/١٦٧ قال: حدثنا عبدالله بن مَسْلمة، عن مالك. و«مسلم» ٧/٢٣ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان. وفي ٧/٢٤ قال: حدثناه أبو كُريب. قال: حدثنا ابن نُمير وأبو أسامة. و«ابن ماجة» ٣٤٧٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا عَبْدة بن سُليمان. و«الترمذي» ٢٠٧٤ قال: حدثنا هارون بن إسحاق. قال: حدثنا عَبْدة.

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٤٠ «محمد بن أبي بكر المقدمي».

و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٤٤ عن قُتَيبة. (ح) وعن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم. كلاهما عن مالك.

أربعتهم (مالك، وعبدالله بن نُمير، وعَبْدة بن سُليمان، وأبو أسامة حماد ابن أسامة) عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

الأدب

١٥٧٦٩ ـ ٣٦: عَنْ عُرْوَةَ[1]، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ:

«قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ مُشْرِكَةٌ فِي عَهْدِ قُرَيْشٍ إِذْ عَاهَدَهُمْ. فَٱسْتَفْتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، قَدِمَتْ عَلَيَّ أُمِّي وَهِيَ رَاغِبَةٌ أَفَأَصِلُ أُمِّي؟ قَالَ: نَعَمْ، صِلِي أُمَّكِ.».

١ ـ أخرجه الحميدي (٣١٨). وأحمد ٦/٣٤٤. قالا: حدثنا سُفيان. وفي ٦/٣٤٤ قال أحمد: حدثنا يونس. قال: حدثنا لَيْث، يعني ابن سعد. وفي ٦/٣٤٧ قال: حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم. قال: حدثنا أبو عقيل، يعني عبدالله بن عقيل الثقفي. وفي ٦/٣٤٧ قال: حدثنا ابن نُمير. وفي ٦/٣٥٥ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا حماد بن سلمة. و«البخاري» ٣/٢١٥ قال: حدثنا عُبيد بن إسماعيل. قال: حدثنا أبو أسامة. وفي ٤/١٢٦ قال: حدثنا قُتَيبة بن سعيد. قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي ٨/٥، وفي الأدب المفرد (٢٥) قال: حدثنا الحميدي. قال: حدثنا سُفيان. و«مسلم» ٣/٨١ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا عبدالله بن إدريس. (ح) وحدثنا

---

(١) قوله: «عن عروة» سقط من المطبوع من «مسند أحمد» ٦/٣٥٥، وأثبتناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ٦، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٥.

أبو كُريب محمد بن العلاء. قال: حدثنا أبو أسامة. و«أبو داود» ١٦٦٨ قال: حدثنا أحمد بن أبي شُعيب الحراني. قال: حدثنا عيسى بن يونس.

تسعتهم (سُفْيان بن عُيَيْنَة، ولَيْث بن سعد، وأبو عقيل الثقفي، وعبدالله ابن نُمير، وحماد بن سلمة، وحماد بن أسامة أبو أسامة، وحاتم بن إسماعيل، وابن إدريس، وعيسى بن يونس) عن هشام بن عروة.

٢ ـ وأخرجه أحمد ٦/٣٤٤ قال: حدثنا حسن. قال: حدثنا ابن لَهيعة. قال: حدثنا أبو الأسود.

كلاهما (هشام، وأبو الأسود يتيم عُروة) عن عروة بن الزبير، فذكره.

(*) الروايات ألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية أبي أسامة، عن هشام، عند مسلم.

١٥٧٧٠ ـ ٣٧: عَنْ فَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ؛

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: إِنَّ لِي ضَرَّةً، فَهَلْ عَلَيَّ جُنَاحٌ أَنْ أَتَشَبَّعَ مِنْ مَالِ زَوْجِي بِمَا لَمْ يُعْطِنِي؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: الْمُتَشَبِّعُ بِمَا لَمْ يُعْطَ، كَلَابِسِ ثَوْبَيْ زُورٍ».

أخرجه الحميدي (٣١٩) قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٦/٣٤٥ قال: حدثنا أبو معاوية. وفي ٦/٣٤٦ و٣٥٣ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. و«البخاري» ٧/٤٤ و٤٥ قال: حدثنا سُليمان بن حرب. قال: حدثنا حماد بن زيد. (ح) وحدثني محمد بن المثنى. قال: حدثنا يحيى. و«مسلم» ٦/١٦٩ قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن نُمير. قال: حدثنا عَبْدة. (ح) وحدثنا أبو بكر ابن أبي شَيْبة. قال: حدثنا أبو أسامة. ح وحدثنا إسحاق بن إبراهيم. قال: أخبرنا أبو معاوية[1]. و«أبو داود» ٤٩٩٧ قال: حدثنا سُليمان بن حرب. قال:

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٤٥: «عن يحيى بن يحيى، عن أبي معاوية».

حدثنا حماد بن زيد. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٥٧٤٥/١١ عن عَمرو بن علي، عن يحيى بن سعيد. (ح) وعن محمد بن آدم، عن عَبْدة ابن سُليمان.

ستتهم (سُفيان بن عُيَيْنَة، وأبو معاوية الضرير، ويحيى بن سعيد، وحَمَّاد ابن زيد، وعَبْدة بن سُليمان، وأبو أسامة) عن هشام بن عُروة، عن فاطمة بنت المنذر، فذكرته.

١٥٧٧١ ـ ٣٨: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ قَالَ:

«لَاشَيْءَ أَغْيَرَ مِنَ ٱللهِ عَزَّوَجَلَّ.».

أخرجه أحمد ٣٤٨/٦ قال: حدثنا يونس بن محمد. قال: حدثنا أبان، يعني ابن يزيد العطار. وفي ٣٥١/٦ قال: حدثنا سُليمان بن داود أبو داود الطيالسي. قال: حدثنا حرب بن شداد وأبان بن يزيد. وفي ٣٥٢/٦ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا أبو معاوية، يعني شَيْبان. وفي ٣٥٢/٦ أيضاً قال: حدثنا أبو المغيرة. قال: حدثنا الأوزاعي. و«البخاري» ٤٥/٧ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا همام. و«مسلم» ١٠١/٨ قال: حدثنا عَمرو الناقد. قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عُلَيَّة، عن حجاج بن أبي عثمان. وفي ١٠١/٨ قال: وحدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي. قال: حدثنا بشر بن المفضل، عن هشام.

سبعتهم (أبان بن يزيد، وحرب بن شداد، وشَيْبان أبو مُعاوية، والأوزاعي، وهمام بن يحيى، وحجاج بن أبي عثمان، وهشام الدستوائي) عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة[1]، عن عروة بن الزبير، فذكره.

---

(١) قوله «عن أبي سلمة» سقط من المطبوع من «مسند أحمد» ٣٥٢/٦ أثناء رواية أبي معاوية، عن يحيى بن أبي كثير. وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٦ ـ ١.

(*)صرح يحيى بن أبي كثير بالسماع في رواية حرب بن شداد وأبان بن يزيد وحجاج بن أبي عثمان.

القـــرآن

١٥٧٧٢ ـ ٣٩: عَنِ آبْنِ تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«لَـمَّـا نَزَلَـتْ: ﴿تَبَّـتْ يَدَا أَبِـي لَهَـبٍ﴾ أَقْبَـلَتِ الْعَـوْرَاءُ أُمُّ جَمِيلٍ بِنْتُ حَرْبٍ، وَلَهَا وَلْوَلَةٌ، وَفِي يَدِهَا فِهْرٌ، وَهِيَ تَقُولُ: مُذَمَّمٌ أَبَيْنَا، وَدِينُهُ قَلَيْنَا، وَأَمْرُهُ عَصَيْنَا، وَرَسُولُ اللهِ ﷺ جَالِسٌ فِي الْمَسْجِدِ، ثُمَّ قَرَأَ قُرْآناً، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهَا أَبُو بَكْرٍ. قَالَ: يَارَسُولَ اللهِ، قَدْ أَقْبَلَتْ، وَأَنَا أَخَافُ أَنْ تَرَاكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهَا لَنْ تَرَانِي، وَقَرَأَ قُرْآناً اعْتَصَمَ بِهِ كَمَا قَالَ، وَقَرَأَ: ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَسْتُوراً﴾ حَتَّىٰ وَقَفَتْ عَلَىٰ أَبِي بَكْرٍ، وَلَمْ تَرَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَـالَتْ: يَاأَبَا بَكْرٍ، إِنِّي أُخْبِرْتُ أَنَّ صَاحِبَكَ هَجَانِي؟ فَقَـالَ: لَا، وَرَبِّ هَذَا الْبَيْتِ مَا هَجَـاكِ، قَالَ: فَوَلَّتْ، وَهِيَ تَقُولُ: قَدْ عَلِمَتْ قُرَيْشٌ أَنِّي بِنْتُ سَيِّدِهَا.

فَقَالَ الْوَلِيدُ فِي حَدِيثِهِ أَوْ قَالَ غَيْرُهُ: تَعَثَّرَتْ أُمُّ جَمِيلٍ، وَهِيَ تَطُوفُ بِالْبَيْتِ فِي مُرْطِهَا، فَقَالَتْ: تَعِسَ مُذَمَّمٌ، فَقَالَتْ أُمُّ

حَكِيمٍ ٱبْنَةُ عَبْدِالْمُطَّلِبِ: إِنِّي لَحِصَانٌ فَمَا أُكَلَّمُ، وَثَقَافٌ فَمَا أُعَلَّمُ، فَكِلْتَانَا مِنْ بَنِي الْعَمِّ، قُرَيْشٌ بَعْدُ أَعْلَمُ.».

أخرجه الحميدي (٣٢٣) قال: حدثنا سُفيان، قال: حدثنا الوليد ابن كثير، عن ابن تدرس، فذكره.

١٥٧٧٣ ـ ٤٠: عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: وَذُكِرَ لَهُ سِدْرَةُ الْمُنْتَهَىٰ قَالَ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ الْفَنَنِ مِنْهَا مِئَةَ سَنَةٍ أَوْ يَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا مِئَةُ رَاكِبٍ ـ شَكَّ يَحْيَىٰ ـ فِيهَا فِرَاشُ الذَّهَبِ كَأَنَّ ثَمَرَهَا الْقِلَالُ.».

أخـرجـه الترمذي (٢٥٤١) قال: حدثنا أبو كُريب، قال: حدثنا يونس بن بُكَير، عن محمد بن إسحاق، عن يحيىٰ بن عَباد بن عبدالله ابن الزبير، عن أبيه، فذكره.

الهجرة

١٥٧٧٤ ـ ٤١: عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِالله بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«لَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَخَرَجَ مَعَهُ أَبُو بَكْرٍ، ٱحْتَمَلَ أَبُو بَكْرٍ مَالَهُ كُلَّهُ مَعَهُ خَمْسَةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، أَوْ سِتَّةَ آلَافِ دِرْهَمٍ، قَالَتْ: وَٱنْطَلَقَ بِهَا مَعَهُ، قَالَتْ: فَدَخَلَ عَلَيْنَا جَدِّي أَبُو قُحَافَةَ، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهُ، فَقَالَ: وَاللهِ إِنِّي لَأُرَاهُ قَدْ فَجَعَكُمْ بِمَالِهِ مَع نَفْسِهِ، قَالَتْ: قُلْتُ: كَلَّا يَاأَبَتِ، إِنَّهُ قَدْ تَرَكَ لَنَا خَيْراً كَثِيراً. قَالَتْ: فَأَخَذْتُ أَحْجَاراً فَتَرَكْتُهَا فَوَضَعْتُهَا فِي كُوَّةٍ لِبَيْتٍ كَانَ أَبِي يَضَعُ فِيهَا مَالَهُ، ثُمَّ وَضَعْتُ عَلَيْهَا ثَوْباً، ثُمَّ أَخَذْتُ بِيَدِهِ. فَقُلْتُ: يَاأَبَتِ، ضَعْ يَدَكَ عَلَىٰ هَذَا المَالِ. قَالَتْ: فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: لَابَأْسَ إِنْ كَانَ قَدْ تَرَكَ لَكُمْ هَذَا فَقَدْ أَحْسَنَ، وَفِي هَذَا لَكُمْ بَلَاغٌ. قَالَتْ: لَا وَاللهِ مَا تَرَكَ لَنَا شَيْئاً، وَلَكِنِّي قَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُسَكِّنَ الشَّيْخَ بِذَلِكَ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٣٥٠ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق[1]، قال حدثني يحيىٰ بن عباد بن عبدالله بن الزبير، أن أباه حدثه، فذكره.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عن إسحاق» وصوبناه عن «جامع المسانيد والسنن» ٦/الورقة ٣.

المنــاقب

١٥٧٧٥ ـ ٤٢: عن ابنِ أَبي مُلَيْكَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«إنِّي عَلَى الحَـوْضِ حَتَّىٰ أَنْـظُر مَنْ يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكُمْ، وَسَيُؤْخَذُ نَاسٌ دُونِي، فَأَقُولُ يَارَبِّ مِنِّي ومِنْ أُمَّتِي، فَيُقَالُ: هَلْ شَعَرْتَ مَا عَمِلُوا بَعْدَكَ، وَاللهِ مَابَرِحُوا يَرْجِعُونَ عَلَىٰ أَعْقَابِهِمْ.».

فكـان ابن أبي مليكـة يقول: اللهم إنا نعوذ بك أن نرجع على أعقابنا أو نفتن عن ديننا.

أخرجه البخاري ١٥١/٨، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم. وفي ٥٨/٩ قال: حدثنـا علي بن عبـدالله، قال: حدثنـا بشر بن السري. و«مسلم» ٦٦/٧ قال: حدثنا داود بن عمرو الضبي.

ثلاثتهم (سعيد، وبشر، وداود) عن نافع بن عمر الجمحي، عن ابن أبي مليكة، فذكره.

١٥٧٧٦ ـ ٤٣: عَنِ ٱبْنِ تَدْرُسَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُمْ قَالُوا لَهَا: مَا أَشَدُّ مَا رَأَيْتِ الْمُشْرِكِينَ بَلَغُوا مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ:

«كَانَ الْمُشْرِكُونَ قَعَدُوا فِي الْمَسْجِدِ يَتَذَاكَرُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَمَا يَقُولُ فِي آلِهَتِهِمْ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَالِكَ إِذْ دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَامُوا إِلَيْهِ، وَكَانُوا إِذَا سَأَلُوا عَنْ شَيْءٍ صَدَقَهُمْ. فَقَالُوا: أَلَسْتَ تَقُولُ

كَذَا وَكَذَا؟ فقَالَ: بَلَىٰ. فَتَشَبَّثُوا بِهِ بِأَجْمَعِهِمْ، فَأَتَىٰ الصَّرِيخُ إِلَىٰ أَبي بَكْرٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَدْرِكْ صَاحِبَكَ، فَخَرَجَ مِنْ عِنْدِنَا، وَإِنَّ لَهُ غَدَائِرَ، فَدَخَلَ الْمَسْجِدَ وَهُوَ يَقُولُ: وَيْلَكُمْ، أَتَقْتُلُونَ رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ. قَالَ: فَلَهَوْا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَقْبَلُوا عَلَى أَبِي بَكْرٍ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا أَبُو بَكْرٍ، فَجَعَلَ لاَ يَمَسّ شَيْئاً مِنْ غَدَائِرِهِ إِلاَّ جَاءَ مَعَهُ، وَهُوَ يَقُولُ: تَبَارَكْتَ يَاذَا الْجَلاَلِ وَالإِكْرَامِ.».

أخرجه الحميدي (٣٢٤) قال: حدثنا سفيان. قال: حدثنا الوليد بن كثير، عن ابن تدرس، فذكره.

١٥٧٧٧ ـ ٤٤: عَنْ عَبْدِاللهِ مَوْلَىٰ أَسْمَاءَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ تَقُولُ:

«عِنْدِي لِلزُّبَيْرِ سَاعِدَانِ مِنْ دِيبَاجٍ، كَانَ النَّبِيُّ ﷺ أَعْطَاهُمَا إِيَّاهُ يُقَاتِلُ فِيهِمَا.».

أخرجه أحمد ٦/٣٥٢ قال: حدثنا مُعَمَّر، قال: حدثنا عبدالله، يعني ابن المبارك، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد، قال: سمعت عبدالله مولى أسماء يحدث، فذكره.

١٥٧٧٨ ـ ٤٥: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ: رَأَيْتُ زَيْدَ بْنَ عَمْرِو بْنِ نُفَيْلٍ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ، وَهُوَ يَقُولُ: مَا مِنْكُمُ الْيَوْمَ أَحَدٌ عَلَىٰ دِينِ إِبْرَاهِيمَ غَيْرِي. وَكَانَ يَقُولُ:

إِلٰهِي إِلٰهُ إِبْرَاهِيمَ، وَدِينِي دِينُ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: وَذَكَرَهُ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أُمَّةً وَحْدَهُ، بَيْنِي وَبَيْنَ عِيسَىٰ.»

أخرجه النسائي في فضائل الصحابة (٨٤) قال: أخبرنا الحسين بن منصور بن جعفر. قال: حدثنا أبو أسامة. قال: حدثنا هشام بن عروة، عن أبيه، فذكره.

١٥٧٧٩ ـ ٤٦: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ؛

«أَنَّهَا حَمَلَتْ، بِعَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، بِمَكَّةَ. قَالَتْ: فَخَرَجْتُ وَأَنَا مُتِمٌّ، فَأَتَيْتُ الْمَدِينَةَ، فَنَزَلْتُ بِقُبَاءٍ، فَوَلَدْتُهُ بِقُبَاءٍ، ثُمَّ أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَوَضَعَهُ فِي حَجْرِهِ، ثُمَّ دَعَا بِتَمْرَةٍ فَمَضَغَهَا، ثُمَّ تَفَلَ فِي فِيهِ، فَكَانَ أَوَّلَ شَيْءٍ دَخَلَ جَوْفَهُ رِيقُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ حَنَّكَهُ بِالتَّمْرَةِ، ثُمَّ دَعَا لَهُ وَبَرَّكَ عَلَيْهِ، وَكَانَ أَوَّلَ مَوْلُودٍ وُلِدَ فِي الإِسْلَامِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٧ قال: حدثنا أبو أسامة. و«البخاري» ٥/٧٨ قال: حدثني زكريا بن يحيى، عن أبي أسامة. وفي ٧/١٠٨ قال: حدثنا إسحاق بن نصر. قال: حدثنا أبو أسامة. و«مسلم» ٦/١٧٥ و١٧٦ قال: حدثنا أبو كُريب محمد بن العلاء. قال: حدثنا أبو أسامة. (ح) وحدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا خالد بن مَخْلد، عن علي بن مُسْهِر.

كلاهما (أبو أسامة، وعلي بن مُسْهِر) عن هشام بن عُروة، عن أبيه، فذكره.

● أخرجه مسلم ٦/١٧٥ قال: حدثنا الحكم بن موسى أبو صالح. قال: حدثنا شُعيب، يعني ابن إسحاق. قال: أخبرني هشام بن عروة. قال: حدثني عروة بن الزبير وفاطمة بنت المنذر بن الزبير، أنهما قالا: خَرَجَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ

أَبِي بَكْرٍ حِينَ هَاجَرَتْ وهِيَ حُبْلَى بِعَبْدِآللهِ بْنِ آلزُّبَيْرِ. . . الحديث وفيه: قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَكَثْنَا سَاعَةً نَلْتَمِسُهَا قَبْلَ أَنْ نَجِدَهَا. . . الحديث وفيه: ثُمَّ قَالَتْ أَسْمَاءُ: ثُمَّ مَسَحَهُ وَصَلَّى عَلَيْهِ وَسَمَّاهُ عَبْدَآللهِ. ثُمَّ جَاءَ وَهُوَ آبْنُ سَبْعِ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ لِيُبَايِعَ رَسُولَ آللهِ ﷺ وَأَمَرَهُ بِذَالِكَ آلزُّبَيْرُ. فَتَبَسَّمَ رَسُولُ آللهِ ﷺ حِينَ رَآهُ مُقْبِلاً إِلَيْهِ ثُمَّ بَايَعَهُ.

(*) في رواية إسحاق بن نصر، زاد: «. . . فَفَرِحُوا بِهِ فَرَحاً شَدِيداً لأَنَّهُمْ قِيلَ لَهُمْ: إِنَّ الْيَهُودَ قَدْ سَحَرَتْكُمْ فَلاَ يُولَدُ لَكُمْ.».

١٥٧٨٠ ـ ٤٧: عَنْ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ جَدَّتِهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، قَالَتْ:

«لَمَّا وَقَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِذِي طِوًى، قَالَ أَبُو قُحَافَةَ لابْنَةٍ لَهُ، مِنْ أَصْغَرَ وَلَدِهِ: أَيْ بُنَيَّةَ آظْهَرِي بِي عَلَىٰ أَبِي قَبِيسٍ. قَالَتْ: وَقَدْ كُفَّ بَصَرُه. قَالَتْ فَأَشْرَفَتْ بِهِ عَلَيْهِ. فَقَالَ: يَابُنَيَّةُ، مَاذَا تَرَيْنَ؟ قَالَتْ: أَرَىٰ سَوَاداً مُجْتَمِعاً. قَالَ: تِلْكَ الْخَيْلُ. قَالَتْ: وَأَرَىٰ رَجُلاً يَسْعَىٰ بَيْنَ ذَلِكَ السَّوَادِ مُقْبِلاً وَمُدْبِراً. قَالَ: يَابُنَيَّةُ، ذَلِكَ الْوَازِعُ، يَعْنِي الَّذِي يَأْمُرُ الْخَيْلَ وَيَتَقَدَّمُ إِلَيْهَا. ثُمَّ قَالَتْ: قَدْ وَاللهِ آنْتَشَرَ السَّوَادُ. فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ إِذًا دُفِعَتِ الْخَيْلُ فَأَسْرِعِي بِي إِلَىٰ بَيْتِي، فَانْحَطَّتْ بِهِ، وَتَلَقَّاهُ الْخَيْلُ قَبْلَ أَنْ يَصِلَ إِلَىٰ بَيْتِهِ، وَفِي عُنُقِ الْجَارِيَةِ طَوْقٌ لَهَا مِنْ وَرِقٍ، فَتَلَقَّاهَا رَجُلٌ فَاقْتَلَعَهُ مِنْ عُنُقِهَا. قَالَتْ: فَلَمَّا دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مَكَّةَ، وَدَخَلَ الْمَسْجِدَ أَتَاهُ أَبُو بَكْرٍ بِأَبِيهِ يَعُودُهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ: هَلاَّ تَرَكْتَ الشَّيْخَ فِي بَيْتِهِ حَتَّىٰ أَكُونَ أَنَا آتِيهِ فِيهِ، قَالَ أَبُو

بَكْرٍ: يَارَسُولَ اللهِ، هُوَ أَحَقُّ أَنْ يَمْشِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَنْ تَمْشِيَ أَنْتَ إِلَيْهِ، قَالَ: فَأَجْلَسَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ ثُمَّ مَسَحَ صَدْرَهُ، ثُمَّ قَالَ لَهُ: أَسْلِمْ. فَأَسْلَمَ، وَدَخَلَ بِهِ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَرَأْسُهُ كَأَنَّهُ ثُغَامَةٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: غَيِّرُوا هَذَا مِنْ شَعَرِهِ، ثُمَّ قَامَ أَبُو بَكْرٍ فَأَخَذَ بِيَدِ أُخْتِهِ، فَقَالَ: أَنْشُدُ بِاللهِ وَبِالإِسْلَامِ طَوْقَ أُخْتِي، فَلَمْ يُجِبْهُ أَحَدٌ، فَقَالَ: يَاأُخَيَّةُ، ٱحْتَسِبِي طَوْقَكِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٩ قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني يحيىٰ بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، فذكره.

١٥٧٨١ ـ ٤٨: عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ. قَالَتْ:

«تَزَوَّجَنِي الزُّبَيْرُ وَمَا لَهُ فِي الأَرْضِ مِنْ مَالٍ وَلَامَمْلُوكٍ وَلَا شَيْءٍ،غَيْرَ فَرَسِهِ. قَالَتْ: فَكُنْتُ أَعْلِفُ فَرَسَهُ، وَأَكْفِيهِ مُؤْنَتَهُ، وَأَسُوسُهُ، وَأَدُقُّ النَّوَىٰ لِنَاضِحِهِ، وَأَعْلِفُهُ، وَأَسْتَقِي الْمَاءَ، وَأَخْرِزُ غَرْبَهُ، وَأَعْجِنُ، وَلَمْ أَكُنْ أُحْسِنُ أَخْبِزُ، وَكَانَ يَخْبِزُ لِي جَارَاتٌ مِنَ الأَنْصَارِ، وَكُنَّ نِسْوَةَ صِدْقٍ. قَالَتْ: وَكُنْتُ أَنْقُلُ النَّوَىٰ، مِنْ أَرْضِ الزُّبَيْرِ الَّتِي أَقْطَعَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ رَأْسِي، وَهِيَ عَلَىٰ ثُلُثَيْ فَرْسَخٍ قَالَتْ: فَجِئْتُ يَوْماً وَالنَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي، فَلَقِيتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَمَعَهُ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَدَعَانِي ثُمَّ قَالَ: إِخْ، إِخْ، لِيَحْمِلَنِي خَلْفَهُ. قَالَتْ: فَاسْتَحْيَيْتُ وَعَرَفْتُ غَيْرَتَكَ. فَقَالَ: وَاللهِ لَحَمْلُكِ النَّوَىٰ عَلَىٰ رَأْسِكِ أَشَدُّ مِنْ رُكُوبِكِ مَعَهُ. قَالَتْ: حَتَّىٰ أَرْسَلَ إِلَيَّ أَبُو بَكْرٍ، بَعْدَ ذَٰلِكَ،

بِخَادِمٍ، فَكَفَتْنِي سِيَاسَةَ الْفَرَسِ، فَكَأَنَّمَا أَعْتَقَتْنِي.».

(وأخرز غربه) الغرب هو الدلو الكبير.

(أقطعه) قال أهل اللغة: يقال أقطعه إذا أعطاه قطيعة. وهي قطعة أرض سميت قطيعة لأنها اقتطعها من جملة الأرض.

(على ثلثي فرسخ) أي من مسكنها بالمدينة. وأما الفرسخ فهو ثلاثة أميال.

(إخ إخ) بكسر الهمزة وإسكان الخاء. وهي كلمة تقال للبعير ليبرك.

أخرجه أحمد ٣٤٧/٦. و«البخاري» ١١٥/٤ و٤٥/٧ قال: حدثنا محمود بن غَيْلان. و«مسلم» ١١/٧ قال: حدثنا محمد بن العلاء، أبو كُريب الهمداني. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٥٧٢٥/١١ عن محمد ابن عبدالله بن المبارك المخرمي.

أربعتهم (أحمد بن حَنْبَل، ومحمود بن غيلان، وأبو كُريب، ومحمد بن عبدالله المخرمي) عن أبي أسامة. قال: حدثنا هشام بن عروة. قال: أخبرني أبي، فذكره.

١٥٧٨٢ ـ ٤٩: عَنْ عُرْوَةَ، وَفَاطِمَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ، رَضِيَ ٱللهُ عَنْهَا، قَالَتْ:

«صَنَعْتُ سُفْرَةَ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ فِي بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ إِلَى الْمَدِينَةِ. قَالَتْ: فَلَمْ نَجِدْ لِسُفْرَتِهِ، وَلَا لِسِقَائِهِ مَا نَرْبُطُهُمَا بِهِ. فَقُلْتُ لأَبِي بَكْرٍ: وَٱللهِ مَا أَجِدُ شَيْئاً أَرْبِطُ بِهِ إِلَّا نِطَاقِي. قَالَ:

فَشُقِّيهِ بِٱثْنَيْنِ فَٱرْبِطِيهِ بِوَاحِدٍ ٱلسِّقَاءَ وَبِالآخَرِ ٱلسُّفْرَةَ. فَفَعَلْتُ، فَلِذَالِكَ سُمِّيَتْ ذَاتَ ٱلنِّطَاقَيْنِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٤٦ و«البخاري» ٤/٦٦ قال: حدثنا عُبيد بن إسماعيل. وفي ٥/٧٨ قال: حدثنا عبدالله بن أبي شَيْبة.

ثلاثتهم (أحمد بن حَنْبل، وعُبيد، وعبدالله) قالوا: حدثنا أبو أسامة. قال: حدثنا هشام، عن أبيه وفاطمة بنت المنذر، فذكراه.

١٥٧٨٣ ـ ٥٠: عن عروة، وعن وَهْب بْن كَيْسَانَ، قَالَ: كَانَ أَهْلُ الشَّأْمِ يُعَيِّرُونَ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُونَ: يَا ابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: يَابُنَيَّ إِنَّهُمْ يُعَيِّرُونَكَ بِالنِّطَاقَيْنِ هَلْ تَدْرِي ما كَانَ النِّطَاقَانِ؟ إِنَّمَا كَانَ نِطَاقِي شَقَقْتُهُ نِصْفَيْنِ، فَأَوْكَيْتُ قِربَةَ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِأَحَدِهِمَا وَجَعَلْتُ في سُفْرَتِهِ آخَرَ، قَالَ: فَكَانَ أهلُ الشَّأْمِ إِذَا عَيَّرُوهُ بِالنِّطَاقَيْنِ، يَقُولُ: إِيهاً وَالإِلَهْ، تِلْكَ شَكَاةٌ ظَاهِرٌ عَنْكَ عارُهَا.

أخرجه البخاري ٧/٩١ قال: حدثنا محمد، قال: أخبرنا أبو معاوية، قال: حدثنا هشام، عن أبيه، وعن وهب بن كيسان، فذكراه.

١٥٧٨٤ ـ ٥١: عَنِ ابْنِ أبي مُلَيْكَةَ، أنَّ أَسْمَاءَ قَالَتْ: كُنْتُ أَخْدُمُ الزُّبَيْرَ خِدْمَةَ البَيْتِ وَكَانَ لَهُ فَرَسٌ وَكُنْتُ أَسُوسُهُ فَلَمْ يَكُنْ مِنَ الخِدْمَةِ شَيءٌ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ سِيَاسَةِ الفَرَسِ كُنْتُ أَحْتَشُّ لَهُ وَأَقُومُ عَلَيْهِ وَأَسُوسُهُ، قَالَ: ثُمَّ إِنَّهَا أَصَابَتْ خَادِماً جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، سَبْيٌ فَأَعْطَاهَا

خَادِماً، قَالَتْ: كَفَتْنِي سِيَاسَةَ الفَرَسِ فَأَلْقَتْ عَنِّي مُؤْنَتَهُ فَجَاءَنِي رَجُلٌ فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِاللهِ إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ، قَالَتْ: إِنِّي إِنْ رَخَّصْتُ لَكَ أَبَىٰ ذَاكَ الزُّبَيْرُ، فَتَعَالَ فَاطْلُبْ إِلَيَّ والزُّبَيْرُ شَاهِدٌ، فَجَاءَ فَقَالَ: يَا أُمَّ عَبْدِاللهِ، إِنِّي رَجُلٌ فَقِيرٌ أَرَدْتُ أَنْ أَبِيعَ فِي ظِلِّ دَارِكِ، فَقَالَتْ: مَالَكَ بِالْمَدِينَةِ إِلَّا دَارِي فَقَالَ لَهَا الزُّبَيْرُ: مَالَكِ أَنْ تَمْنَعِي رَجُلاً فَقِيراً يَبِيعُ، فَكَانَ يَبِيعُ إِلَىٰ أَنْ كَسَبَ فَبِعْتُهُ الجَارِيَةَ، فَدَخَلَ عَلَيَّ الزُّبَيْرُ وَثَمَنُهَا فِي حَجْرِي فَقَالَ: هَبِيهَا لِي قَالَتْ: إِنِّي قَدْ تَصَدَّقْتُ بِهَا.

أخرجه أحمد ٦/٣٥٢ قال: حدثنا عفان. و«مسلم» ٧/١٢ قال: حدثنا محمد بن عبيد الغبري.

كلاهما (عفان، ومحمد) قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن ابن أبي مليكة، فذكره.

الفتـــن

١٥٧٨٥ ـ ٥٢: عَنْ أَبي نَوْفَلٍ قَالَ: رَأَيْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ عَلَىٰ عَقَبَةِ الْمَدِينَةِ. قَالَ: فَجَعَلَتْ قُرَيْشٌ تَمرُّ عَلَيْهِ وَالنَّاسُ، حَتَّىٰ مَرَّ عَلَيْهِ عَبْدُاللهِ بْنُ عُمَرَ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ. فَقَالَ: السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، السَّلاَمُ عَلَيْكَ أَبَا خُبَيْبٍ، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هٰذَا، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَـٰذَا، أَمَا وَاللهِ لَقَدْ كُنْتُ أَنْهَاكَ عَنْ هَـٰذَا، أَمَا وَاللهِ إِنْ كُنْتَ، مَا عَلِمْتُ، صَوَّاماً، قَوَّاماً، وَصُولاً لِلرَّحِمِ، أَمَا وَاللهِ لأُمَّةٌ أَنْتَ أَشَرُّهَا لأُمَّةٌ خَيْرٌ.

ثُمَّ نَفَـذَ عَبْـدُاللهِ بْنُ عُمَـرَ، فَبَلَغَ الْحَجَّـاجَ مَوْقِفُ عَبْـدِاللهِ وَقَوْلُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَأُنْزِلَ عَنْ جِذْعِهِ، فَأُلْقِيَ فِي قُبُورِ الْيَهُودِ، ثُمَّ أَرْسَـلَ إِلَىٰ أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَأَبَتْ أَنْ تَأْتِيَهُ، فَأَعَادَ عَلَيْهَا الرَّسُولَ: لَتَأْتِيَنِّي أَوْ لأَبْعَثَنَّ إِلَيْكِ مَنْ يَسْحَبُكِ بِقُـرُونِكِ. قَالَ: فَأَبَتْ وَقَالَتْ: وَاللهِ لاَ آتِيكَ حَتَّىٰ تَبْعَثَ إِلَيَّ مَنْ يَسْحَبُنِي بِقُرونِي. قَالَ: فَقَـالَ: أَرُونِي سِبْتَيَّ، فَأَخَـذَ نَعْلَيْهِ، ثُمَّ انْـطَلَقَ يَتَوَذَّفُ حَتَّىٰ دَخَلَ عَلَيْهَا. فَقَالَ: كَيْفَ رَأَيْتِنِي صَنَعْتُ بِعَدُوِّ اللهِ؟ قَالَتْ: رَأَيْتُكَ أَفْسَدْتَ عَلَيْهِ دُنْيَاهُ، وَأَفْسَدَ عَلَيْكَ آخِرَتَكَ، بَلَغَنِي أَنَّكَ تَقُولُ لَهُ: يَاابْنَ ذَاتِ النِّطَاقَيْنِ، أَنَا وَاللهِ ذَاتُ النِّطَاقَيْنِ، أَمَّا أَحَدُهُمَا فَكُنْتُ أَرْفَعُ بِهِ طَعَامَ رَسُـولِ اللهِ ﷺ، وَطَعَامَ أَبِي بَكْرٍ مِنَ الدَّوَابِّ، وَأَمَّا الآخَرُ فَنِطَاقُ

الْمَرْأَةِ الَّتِي لاَتَسْتَغْنِي عَنْهُ، أَمَا إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَنا؛

«أَنَّ فِي ثَقِيفٍ كَذَّاباً وَمُبِيراً.».

فَأَمَّـا الْكَذَّابُ فَرَأَيْنَاهُ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَلاَ إِخَالُكَ إِلاَّ إِيَّاهُ، قَالَ: فَقَامَ عَنْهَا وَلَمْ يُرَاجِعْهَا.

(عقبة المدينة) هي عقبة بمكة.

(إليه) أي إلى عبدالله بن الزبير.

(أروني سبتي) السبت هي النعل التي لا شعر عليها.

(يتوذف) قال أبو عبيد: معناه يسرع. وقال أبو عمرو: معناه يتبختر.

(ذات النطاقين): النطاق أن تلبس المرأة ثوبها ثم تشد وسطها بشيء.

(كذابا) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي. كان شديد الكذب.

(إخالك) بفتح الهمزة وكسرها، وهو أشهر ومعناه أظنك.

(ثم نفذ) أي انصرف.

(من يسحبك بقرونك) أي يجرك بضفائر شعرك.

(مبيرا) أي مهلكا.

أخرجه مسلم ١٩٠/٧ قال: حدثنا عقبة بن مُكْرَم العمي. قال: حدثنا يعقوب، يعني ابن إسحاق الحضرمي. قال: أخبرنا الأسود بن شَيْبان، عن أبي نوفل، فذكره.

١٥٧٨٦ ـ ٥٣: عَنْ أُمِّ أَبِي الْمُحَيَّاةِ؛ أَنَّهَا قَالَتْ: لَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ بْنُ يُوسُفَ، عَبْدَاللهِ بْنَ الزُّبَيْرِ، دَخَلَ الْحَجَّاجُ، عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ لَهَا: يَاأُمَّهْ، إِنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَوْصَانِي بِكِ فَهَلْ لَكِ مِنْ حَاجَةٍ؟ قَالَتْ: مَالِي مِنْ حَاجَةٍ، وَلَسْتُ لَكَ بِأُمٍّ، وَلَكِنِّي أُمُّ الْمَصْلُوبِ عَلَىٰ رَأْسِ الثَّنِيَّةِ، وَلَكِنِ انْتَظِرْ أُحَدِّثُكَ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابٌ وَمُبِيرٌ».

فَأَمَّا الْكَذَّابُ فَقَدْ رَأَيْنَاهُ، تَعْنِي الْمُخْتَارَ، وَأَمَّا الْمُبِيرُ فَأَنْتَ، فَقَالَ الْحَجَّاجُ: مُبِيرٌ لِلْمُنَافِقِينَ.

أخرجه الحميدي (٣٢٦) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا أبو المحياة، عن أمه، فذكرته.

١٥٧٨٧ ـ ٥٤: عَنْ عَنْتَرَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ، قَالَ: لَمَّا قَتَلَ الْحَجَّاجُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَصَلَبَهُ مَنْكُوساً، فَبَيْنَا هُوَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ إِذْ جَاءَتْ أَسْمَاءُ وَمَعَهَا أَمَةٌ تَقُودُهَا، وَقَدْ ذَهَبَ بَصَرُهَا، فَقَالَتْ: أَيْنَ أَمِيرُكُمْ؟ فَذَكَرَ قِصَّةً. فَقَالَتْ: كَذَبْتَ، وَلَكِنِّي أُحَدِّثُكَ حَدِيثاًسَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَقُولُ:

«يَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ، الآخَرُ مِنْهُمَا أَشَرُّ مِنَ الأَوَّلِ، وَهُوَ مُبِيرٌ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٥٢ قال: حدثنا سعيد، يعني ابن سليمان سعدويه،

قال: حدثنا عباد، يعني ابن العوام، عن هارون بن عنترة، عن أبيه، فذكره.

١٥٧٨٨ ـ ٥٥: عَنْ أَبِي الصِّـدِّيقِ النَّاجِي، أَنَّ الْحَجَّاجَ بْنَ يُوسُفَ، دَخَلَ عَلَىٰ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ، بَعْدَ مَا قُتِلَ ٱبْنُهَا عَبْدُاللهِ بْنُ الزُّبَيْرِ، فَقَالَ: إِنَّ ٱبْنَكِ أَلْحَدَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّوَجَلَّ أَذَاقَهُ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ، وَفَعَـلَ بِهِ مَا فَعَـلَ، فَقَـالَتْ: كَذَبْتَ، كَانَ بَرًّا بِالْوَالِدَيْنِ، صَوَّاماً قَوَّاماً، وَاللهِ لَقَدْ أَخْبَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ثَقِيفٍ كَذَّابَانِ، الآخِرُ مِنْهُمَا شَرٌّ مِنَ الأَوَّلِ، وَهُوَ مُبِيرٌ.

أخـرجـه أحمد ٦/٣٥١ قال: حدثنا إسحاق بن يوسف، قال: حدثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، فذكره.

١٠٧٦ - أسماء بنت عميس

١٥٧٨٩ - ١: عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ. قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّ فَاطِمَةَ بِنْتَ أَبِي حُبَيْشٍ آسْتُحِيضَتْ مُنْذُ كَذَا وَكَذَا فَلَمْ تُصَلِّ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: سُبْحَانَ اللهِ، هَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ، لِتَجْلِسْ فِي مِرْكَنٍ، فَإِذَا رَأَتْ صُفْرَةً فَوْقَ الْمَاءِ فَلْتَغْتَسِلْ لِلظُّهْرِ وَالْعَصْرِ غُسْلاً وَاحِداً، وَتَغْتَسِلِ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ غُسْلاً وَاحِداً، وَتَغْتَسِلِ لِلْفَجْرِ غُسْلاً وَاحِداً، وَتَتَوَضَّأُ فِيمَا بَيْنَ ذَالِكَ.».

أخرجه أبو داود (٢٩٦) قال: حدثنا وهب بن بقية. قال: أخبرنا خالد، عن سُهيل، يعني ابن أبي صالح، عن الزهري، عن عروة بن الزبير، فذكره.

١٥٧٩٠ ـ ٢: عَنْ أُمِّ جعْفَـر بِنْتِ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنْ جَدَّتِهَا أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ . قَالَتْ:

«لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ وَأَصْحَابُهُ، دَخَلْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَقَدْ دَبَغْتُ أَرْبَعِينَ مَنِيئَةً، وَعَجَنْتُ عَجِينِي، وَغَسَلْتُ بَنِيَّ وَدَهَنْتُهُمْ وَنَظَّفْتُهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: ٱئْتِينِي بِبَنِي جَعْفَرٍ. قَالَتْ: فَأَتَيْتُهُ بِهِمْ، فَشَمَّهُمْ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَايُبْكِيكَ، أَبَلَغَكَ عَنْ جَعْفَرٍ وَأَصْحَابِهِ شَيْءٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، أُصِيبُوا هَذَا الْيَوْمَ. قَالَتْ: فَقُمْتُ أَصِيحُ، وَٱجْتَمَعَ إِلَيَّ النِّسَاءُ، وَخَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ إِلَىٰ أَهْلِهِ. فَقَالَ: لَا تَغْفلُوا آلَ جَعْفَرٍ مِنْ أَنْ تَصْنَعُوا لَهُمْ طَعَاماً فَإِنَّهُمْ قَدْ شُغِلُوا بِأَمْرِ صَاحِبِهِمْ.».

أخرجه أحمد ٦/ ٣٧٠ قال: حدثنا يعقوب. قال: حدثني أبي. و«ابن ماجة» ١٦١١ قال: حدثنا يحيى بن خلف أبو سلمة. قال: حدثنا عبدالأعلى.

كلاهما (إبراهيم بن سعد والد يعقوب، وعبدالأعلى) عن محمد بن إسحاق. قال: حدثنا عبدالله بن أبي بكر، عن أم عيسى الجزار، عن أم جعفر بنت محمد بن جعفر بن أبي طالب، فذكرته.

(*) في رواية عبدالأعلى: «أم عَوْن ابنة محمد بن جعفر». وهي أم جعفر بنت محمد.

١٥٧٩١ ـ ٣: عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ. قَالَتْ:

«دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ الثَّالِثَ مِنْ قَتْلِ جَعْفَرٍ. فَقَالَ: لَا تَحِدِّي بَعْدَ يَوْمِكِ هَذَا.».

وفي رواية: «لَمَّا أُصِيبَ جَعْفَرٌ أَتَانَا النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: أمي البسي ثوب الحداد ثلاثا، ثم اصنعي ما شئت.».

أخرجه أحمد ٦/٣٦٩ قال: حدثنا يزيد. وفي ٦/٤٣٨ قال: حدثنا أبو كامل ويزيد بن هارون وعفان. (ح) وقال عبدالله بن أحمد بن حَنْبل: حدثنا محمد بن بكار.

أربعتهم (يزيد بن هارون، وأبو كامل، وعفان، ومحمد بن بكار) عن محمد بن طلحة. قال: حدثنا الحكم بن عتيبة، عن عبدالله بن شداد، فذكره.

١٥٧٩٢ ـ ٤: عَنِ الْقَاسِمِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؛

«أَنَّهَا وَلَدَتْ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ بِالْبَيْدَاءِ. فَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ ذَالِكَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ فَقَالَ: مُرْهَا فَلْتَغْتَسِلْ ثُمَّ لِتُهِلَّ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٢١٤. و«أحمد» ٦/٣٦٩ قال: قرأت على عبدالرحمان. و«النسائي» ٥/١٢٧ قال: أخبرنا محمد بن سلمة والحارث بن مسكين ـ قراءة عليه وأنا أسمع ـ عن ابن القاسم.

كلاهما (عبدالرحمان بن مَهْدي، وعبدالرحمان بن القاسم بن خالد) عن مالك، عن عبدالرحمان بن القاسم بن محمد، عن أبيه، فذكره.

١٥٧٩٣ ـ ٥: عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ؛ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ قَالَتْ:

«قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ بَنِي جَعْفَرٍ تُصِيبُهُمُ الْعَيْنُ أَفَأَسْتَرْقِي لَهُمْ؟ قَالَ: نَعَمْ. وَلَوْ كَانَ شَيْءٌ يَسْبِقُ الْقَدَرَ لَسَبَقَهُ الْعَيْنُ.».

أخرجه الترمذي (٢٠٥٩) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال. و«النسائي» في الكبرى (الورقة/٩٩ـا) قال: أخبرنا أحمد بن الأزهر.

كلاهما (الحسن بن علي، وأحمد بن الأزهر) قالا: حدثنا عبدالرزاق[١]. قال: أخبرنا مَعْمر، عن أيوب، عن عَمرو بن دينار، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعة[٢]، فذكره.

● أخرجه الحميدي (٣٣٠). وأحمد ٤٣٨/٦. و«ابن ماجة» ٣٥١٠ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. و«الترمذي» ٢٠٥٩ قال: حدثنا ابن أبي عُمر.

أربعتهم (الحميدي، وأحمد بن حنبل، وأبو بكر، وابن أبي عُمر) عن سُفيان بن عُيَيْنَة، عن عَمرو بن دينار، عن عروة بن عامر[٣]، عن عبيد بن رفاعة الزرقي[٤]، قال: قالت أسماء؛ نحوه.

---

(١) تحرف في «السنن الكبرى» إلى: «حدثنا عبدالرحمان» وصوبناه عن «تحفة الأشراف» ١٥٧٥٨/١١.

(٢) تحرف في «السنن الكبرى» إلى: «عامر بن رفاعة» انظر نفس المصدر السابق.

(٣) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: «عروة عن عامر» انظر المصدر السابق.

(٤) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عبيدالله بن رفاعة الزرقي» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٦.

١٥٧٩٤ ـ ٦: عَنْ مَوْلًى لِمَعْمَـرٍ ٱلتَّيْمِيِّ، عَنْ أَسْمَـاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ. قَالَتْ: قَالَ لِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«بِمَاذَا كُنْتِ تَسْتَمْشِينَ؟ قُلْتُ: بِالشُّبْرُمِ. قَالَ: حَارٌّ جَارٌّ، ثُمَّ ٱسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَى. فَقَـالَ: لَـوْ كَانَ شَيْءٌ يَشْفِي مِنَ الْمَـوْتِ، كَانَ ٱلسَّنَى، أَوِ ٱلسَّنَى شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ.».

أخرجه أحمد ٣٦٩/٦ قال: حدثنا عبدالله بن محمد. (قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: وسمعته أنا من عبدالله بن محمد بن أبي شيبة). و«ابن ماجة» ٣٤٦١ قال: حدثنـا أبـو بكـر بن أبي شَيْبـة. قال: حدثنـا أبو أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر، عن زرعة بن عبدالرحمان، عن مولى لمعمر التيمي[1] فذكره.

١٥٧٩٥ ـ ٧: عَنْ عُتْبَةَ بْنِ عَبْدِٱللهِ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؛

«أَنَّ رَسُـولَ ٱللهِ ﷺ سَأَلَهَـا بِمَ تَسْتَمْشِينَ؟ قَالَتْ: بِالشُّبْرُمِ. قَالَ: حَارٌّ جَارٌّ. قَالَتْ: ثُمَّ ٱسْتَمْشَيْتُ بِالسَّنَا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَوْ أَنَّ شَيْئاً كَانَ فِيهِ شِفَاءٌ مِنَ الْمَوْتِ لَكَانَ فِي ٱلسَّنَا.».

أخـرجـه الترمذي (٢٠٨١) قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: «عن مولى لمعمرالتيمي، عن معمر التيمي، عن أسمـاء بنت عميس» وجـاء على الصـواب في «تحفـة الأشـراف» ١٥٧٥٩/١١ و«تهذيب الكمال» ٣٤٧/٩/الترجمة (١٩٨٤). وقد ظن محقق «تحفة الأشراف» أن المزي وهم في عدم ذكر «عن معمر التيمي» فأثبتها بين قوسين نقلاً عن النسخ المطبوعة، فوهم.

محمد بن بكر. قال: حدثنا عبدالحميد بن جعفر. قال: حدثني عتبة بن عبدالله، فذكره.

١٥٧٩٦ ـ ٨: عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ. قَالَتْ:

«أَوَّلُ مَا آشْتَكَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي بَيْتِ مَيْمُونَةَ، فَآشْتَدَّ مَرَضُهُ حَتَّىٰ أُغْمِيَ عَلَيْهِ، فَتَشَاوَرَ نِسَاؤُهُ فِي لَدِّهِ، فَلَدُّوهُ، فَلَمَّا أَفَاقَ، قَالَ: مَا هَذَا؟ فَقُلْنَا: هَذَا فِعْلُ نِسَاءٍ جِئْنَ مِنْ هٰاهُنَا، وَأَشَارَ إِلَىٰ أَرْضِ الْحَبَشَةِ (وَكَانَتْ أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ فِيهِنَّ) قَالُوا: كُنَّا نَتَّهِمُ فِيكَ ذَاتَ الْجَنْبِ يَارَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنَّ ذَالِكَ لَدَاءٌ، مَا كَانَ اللهُ عَزَّوَجَلَّ لِيَقْرِفَنِي بِهِ، لَا يَبْقَيَنَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ أَحَدٌ إِلَّا الْتُدَّ، إِلَّا عَمّ رَسُولِ اللهِ ﷺ، يَعْنِي الْعَبَّاسَ. قَالَ: فَلَقَدِ الْتُدَّتْ مَيْمُونَةُ يَوْمَئِذٍ وَإِنَّهَا لَصَائِمَةٌ لِعَزْمَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٣٨ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: حدثنا مَعْمر، عن الزهري. قال: أخبرني أبو بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، فذكره.

١٥٧٩٧ ـ ٩: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ. قَالَتْ:

«كُنْتُ صَاحِبَةَ عَائِشَةَ الَّتِي هَيَّأْتُهَا وَأَدْخَلْتُهَا عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَمَعِي نِسْوَةٌ. قَالَتْ: فَوَاللهِ مَا وَجَدْنَا عِنْدَهُ قِرًى، إِلَّا قَدَحاً مِنْ لَبَنٍ. قَالَتْ: فَشَرِبَ مِنْهُ، ثُمَّ نَاوَلَهُ عَائِشَةَ، فَآسْتَحْيَتِ الْجَارِيَةُ. فَقُلْنَا:

لَا تَرُدِّي يَدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، خُذِي مِنْهُ، فَأَخَذْتُهُ عَلَىٰ حَيَاءٍ، فَشَرِبَتْ مِنْهُ، ثُمَّ قَالَ: نَاوِلِي صَوَاحِبَكِ. فَقُلْنَا: لَا نَشْتَهِيهِ. فَقَالَ: لَا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً. قَالَتْ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنْ قَالَتْ إِحْدَانَا لِشَيْءٍ تَشْتَهِيهِ: لَا أَشْتَهِيهِ، يُعَدُّ ذَالِكَ كَذِباً؟ قَالَ: إِنَّ الْكَذِبَ يُكْتَبُ كَذِباً حَتَّىٰ تُكْتَبَ الْكُذَيْبَةُ كُذَيْبَةً.».

أخرجه أحمد ٦/٤٣٨ قال: حدثنا عثمان بن عُمر. قال: حدثنا يونس، يعني ابن يزيد الأيلي. قال: حدثنا شداد، عن مجاهد، فذكره.

١٥٧٩٨ ـ ١٠: عَنْ عَبْدِٱللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أُمِّهِ أَسْمَاءَ ٱبْنَةِ عُمَيْسٍ. قَالَتْ:

«عَلَّمَنِي رَسُولُ ٱللهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْكَرْبِ: ٱللهُ، ٱللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً.».

أخرجه أحمد ٦/٣٦٩ قال: حدثنا وكيع. و«أبو داود» ١٥٢٥ قال: حدثنا مُسَدد. قال: حدثنا عبدالله بن داود. و«ابن ماجة» ٣٨٨٢ قال: حدثنا أبو بكر. قال: حدثنا محمد بن بشر. ح وحدثنا علي بن محمد. قال: حدثنا وكيع. و«النسائي» في عمل اليوم والليلة (٦٤٧) قال: أخبرني زكريا بن يحيى. قال: حدثني عَمرو بن عثمان. قال: حدثنا محمد بن خالد. وفي (٦٤٩) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور. قال: أخبرنا أبو نعيم.

خمستهم (وكيع، وعبدالله بن داود، ومحمد بن بشر، ومحمد بن خالد، وأبو نعيم) عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن هلال مولى عُمر بن عبدالعزيز، عن عُمَر بن عبدالعزيز[1]، عن عبدالله بن جعفر[2]، فذكره.

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «عن ابن عمر بن عبدالعزيز» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٦ ـ ب.

(٢) قولـه: «عن عبدالله بن جعفر» سقط من المطبوع من «عمل اليوم والليلة» ٦٤٩، =

(*) في رواية محمد بن خالد: (عن أبي هلال) قال النسائي: قوله: (عن أبي هلال خطأ، وإنما هو (هلال) وهو مولى لهم.

● وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٠) قال: أخبرني زكريا بن يحيى. قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم. قال: أخبرنا جَرير، عن مِسْعَر، عن عبدالعزيز بن عُمر بن عبدالعزيز، عن عُمر بن عبدالعزيز. قال: جمع رسول الله ﷺ أهل بيته. فقال: إذا أصاب أحدكم هم، أو حزن، فليقل سبع مرات: الله ربي لا أشرك به شيئاً. مرسلاً.

١٥٧٩٩ ـ ١١: عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ عَلِيٍّ. قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ عُمَيْسٍ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَاعَلِيُّ، أَنْتَ مِنِّي بِمَنْـزِلَـةِ هَارُونَ مِنْ مُوسَىٰ، إِلَّا أَنَّهُ لَيْسَ بَعْدِي نَبِيٌّ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٦٩ قال: حدثنا يحيى بن سعيد. وفي ٦/٤٣٨ قال: حدثنا عبدالله بن نُمير. و«النسائي» في فضائل الصحابة (٤٠) قال: أخبرنا عَمرو بن علي. قال: حدثنا يحيى بن سعيد.

كلاهما (يحيى، وابن نُمير) قالا: حدثنا موسى الجهني. قال: حدثتني فاطمة بنت علي، فذكرته.

١٥٨٠٠ ـ ١٢: عَنْ كِلَابِ بْنِ تَلِيدٍ؛ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ مَعَ

= وكذلك من نسختنا الخطية، وأثبتناه على الصواب من «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٥٧.

سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، جَاءَهُ رَسُولُ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ يَقُولُ: آبْنُ خَالَتِكَ يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلاَمُ، وَيَقُولُ: كَيْفَ الْحَدِيثُ الَّذِي أَخْبَرْتَنِي عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ؟ قَالَ سَعِيدٌ: أَخْبِرْهُ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ عُمَيْسٍ أَخْبَرَتْنِي، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَصْبِرُ عَلَىٰ لأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَهِيداً، أَوْ شَفِيعاً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٦/٣٦٩. و«النسائي» في الكبرى (الورقة/٥٦ ـ ا) قال: أخبرنا الفضل بن سَهْل.

كلاهما (أحمد بن حَنْبَل، والفضل) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد. قال: حدثنا أبي. قال: حدثنا الوليد بن كثير، عن عبدالله بن مسلم، عن كلاب ابن تليد، فذكره.

١٥٨٠١ ـ ١٣: عَنْ زَيْدٍ الْخَثْعَمِيِّ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ ٱلْخَثْعَمِيَّـةِ. قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقُولُ:

«بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَخَيَّلَ وَٱخْتَالَ وَنَسِيَ الْكَبِيرَ الْمُتَعَالِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ تَجَبَّرَ وَٱعْتَدَى وَنَسِيَ الْجَبَّارَ الأَعْلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ سَهَا وَلَهَى وَنَسِيَ الْمَقَابِرَ وَالْبِلَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ عَتَا وَطَغَى وَنَسِيَ الْمُبْتَدَا وَالْمُنْتَهَى. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ ٱلدُّنْيَا بِالدِّينِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ يَخْتِلُ ٱلدِّينَ بِالشُّبُهَاتِ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ طَمَعٌ يَقُودُهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ هَوًى يُضِلُّهُ. بِئْسَ الْعَبْدُ عَبْدٌ رَغَبٌ يُذِلُّهُ.».

أخرجه الترمذي (٢٤٤٨) قال: حدثنا محمد بن يحيى الأزدي البصري.

قال: حدثنـا عبدالصمد بن عبدالوارث. قال: حدثنا هاشم، وهو ابن سعيد الكوفي. قال: حدثني زيد الخثعمي، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ غريبٌ لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي.

١٠٧٧ ـ أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية

الصلاة

١٥٨٠٢ ـ ١: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ بَنَىٰ للهِ مَسْجِداً، فَإِنَّ اللهَ يَبْنِي لَهُ بَيْتاً أَوْسَعَ مِنْهُ فِي الْجَنَّةِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٦١ قال: حدثنا سُويد بن عَمرو. قال: حدثنا أبان، يعني العطار. قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، عن محمود بن عمرو، فذكره.

١٥٨٠٣ ـ ٢: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ:

«لَمَّا تُوُفِّيَ ابْنُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِبْرَاهِيمُ، بَكَى رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ الْمُعَزِّي: (إِمَّا أَبو بَكْرٍ وَإِمَّا عُمَرُ) أَنْتَ أَحَقُّ مَنْ عَظَّمَ اللهَ حَقَّهُ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ، وَلاَ نَقُولُ مَا يُسْخِط الرَّبَّ، لَوْلاَ أَنَّهُ وَعْدٌ صَادِقٌ وَمَوْعُودٌ جَامِعٌ، وَأَنَّ الآخِرَ تَابِعٌ لِلأَوَّلِ لَوَجَدْنَا عَلَيْكَ يَا إِبْرَاهِيمُ أَفْضَلَ مِمَّا وَجَدْنَا، وَإِنَّا بِكَ لَمَحْزُونُونَ.».

أخرجه ابن ماجة (١٥٨٩) قال: حدثنا سُويد بن سعيد. قال: حدثنا يحيى بن سُليم، عن ابن خُثَيم[١]، عن شهر بن حوشب، فذكره.

الجنائـز

١٥٨٠٤ ـ ٣: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. قَالَ حَدَّثَتْنَا أُمُّ سَلَمَةَ الأَنْصَارِيَّةُ. قَالَتْ:

«قَالَتِ ٱمْرَأَةٌ مِنَ ٱلنِّسْوَةِ: مَاهَذَا الْمَعْرُوفُ ٱلَّذِي لاَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَعْصِيَكَ فِيهِ؟ قَالَ: لاَ تَنُحْنَ. قُلْتُ: يَارَسُولَ ٱللهِ، إِنَّ بَنِي فُلاَنٍ قَدْ أَسْعَدُونِي عَلَى عَمِّي وَلاَبُدَّ لِي مِنْ قَضَائِهِنَّ. فَأَبَى عَلَيَّ. فَأَتَيْتُهُ مِرَاراً فَأَذِنَ لِي فِي قَضَائِهِنَّ. فَلَمْ أَنُحْ بَعْدُ عَلَى آخَائِهِنَّ وَلاَ غَيْرِهِ حَتَّى ٱلسَّاعَةِ. وَلَمْ يَبْقَ مِنَ ٱلنِّسْوَةِ ٱمْرَأَةٌ إِلَّا وَقَدْ نَاحَتْ غَيْرِي.».

أخـرجه أحمد ٦/ ٣٢٠ قال: حدثنا وكيع. وابن ماجة (١٥٧٩) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة. قال: حدثنا وكيع. و«الترمذي» ٣٣٠٧ قال: حدثنا عَبد بن حُميد. قال: حدثنا أبو نُعيم.

كلاهما (وكيع، وأبو نُعيم) عن يزيد بن عبدالله الشيباني، مولى الصهباء، عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) رواية وكيع مختصـرة على: عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: ﴿وَلاَ يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ﴾. قَالَ: ٱلنَّوْحُ.».

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «ابن خَيْثَم» انظر «تحفة الأشراف» ١١/ ١٥٧٧٢.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ[1].

(*) قال عَبد بن حُميد: أم سلمة الأنصارية، هي أسماء بنت يزيد بن السكن.

(*) ذكره أحمد بن حنبل، رحمه الله، في مسند أم سلمة زوج النبي ﷺ، وقد أورده المزي في «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٦٩ في مسند أسماء بنت يزيد.

الصيـام

١٥٨٠٥ ـ ٤: عَنْ شَهْرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِشَـرَابٍ، فَدَارَ عَلَىٰ الْقَـوْمِ، وَفِيهِمْ رَجُـلٌ صَائِمٌ، فَلَمَّـا بَلَغَهُ قَالَ لَهُ: آشْرَبْ. فَقِيلَ: يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَيْسَ يَفْطُرُ، أَوْ يَصُومُ الدَّهْرَ. فَقَالَ، يَعْنِي رَسُولَ اللهِ ﷺ: لاَ صَامَ مَنْ صَامَ الأَبَدَ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٥ قال: حدثنا أبو النضر وحسن بن موسى. قالا: حدثنا شَيْبَان، عن لَيْث، عن شهر، فذكره.

النـكاح

١٥٨٠٦ ـ ٥: عَنْ شَهْرٍ. قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ؛

«أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَالرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ قُعُودٌ عِنْدَهُ. فَقَالَ: لَعَلَّ رَجُلاً يَقُولُ مَا يَفْعَلُ بِأَهْلِهِ، وَلَعَلَّ آمْرَأَةً تُخْبِرُ بِمَا فَعَلَتْ مَعَ زَوْجِهَا، فَأَرَمَ الْقَوْمُ. فَقُلْتُ: إِيْ وَاللهِ، يَارَسُولَ اللهِ، إِنَّهُنَّ لَيَقُلْنَ، وَإِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ. قَالَ: فَلاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَـا ذَالِـكَ مِثْلُ الشَّيْطَانِ لَقِيَ

---

(١) في «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٦٩: «حسنٌ غريبٌ».

شَيْطَانَةً فِي طَرِيقٍ فَغَشِيَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٦ قال: حدثنا عبدالصمد. قال: حدثنا حفص السراج. قال: سمعت شهرا يقول؛ فذكره.

١٥٨٠٧ ـ ٦: عَنْ شَهْرٍ. قَالَ: سَمِعْتُ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي عَبْدِالأَشْهَلِ تَقُولُ:

«مَرَّ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَنَحْنُ فِي نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا. وَقَالَ: إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ. فَقُلْنَا: يَارَسُولَ اللهِ، وَمَا كُفْرُ الْمُنَعَّمِينَ؟ قَالَ: لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَطُولَ أَيْمَتُهَا بَيْنَ أَبَوَيْهَا وَتَعْنَسَ، فَيَرْزُقُهَا اللهُ عَزَّوَجَلَّ زَوْجاً، وَيَرْزُقُهَا مِنْهُ مَالاً وَوَلَداً، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ، فَرَاحَتْ تَقُولُ: مَارَأَيْتُ مِنْهُ يَوْماً خَيْراً قَطُّ.».

أخرجه الحميدي (٣٦٦). وأحمد ٦/٤٥٢. قالا: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا ابن أبي حُسين. وفي ٦/٤٥٧ قال أحمد: حدثنا هاشم. قال: حدثنا عبدالحميد. و«الدارمي» ٢٦٤٠ قال: أخبرنا الحكم بن نافع، عن شُعيب بن أبي حمزة، عن ابن أبي حُسين. و«البخاري» في الأدب المفرد (١٠٤٧) قال: حدثنا محمد بن يوسف. قال: حدثنا عبدالحميد بن بَهْرَام. و«أبو داود» ٥٢٠٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة، عن ابن أبي حُسين. و«ابن ماجة» ٣٧٠١ قال: حدثنا أبو بكر. قال: حدثنا سُفْيان بن عُيَيْنَة، عن ابن أبي حُسين. و«الترمذي» ٢٦٩٧ قال: حدثنا سُوَيد. قال: أخبرنا عبدالله بن المبارك. قال: أخبرنا عبدالحميد بن بهرام.

كلاهما (ابن أبي حُسين، وعبدالحميد بن بهرام) عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية ابن أبي حُسين عند أحمد ٦/٤٥٢.

١٥٨٠٨ ـ ٧: عَنْ مُهاجرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ آبْنَةِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ؛

«مَرَّ بِيَ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَنَا فِي جِوَارٍ أَتْرَابٍ لِي، فَسَلَّمَ عَلَيْنَا، وَقَالَ: إِيَّاكُنَّ وَكُفْرَ الْمُنَعَّمِينَ، وَكُنْتُ مِنْ أَجْرَئِهِنَّ عَلَىٰ مَسْأَلَتِهِ. فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، وَمَا كُفْرَانُ الْمُنَعَّمِينَ؟ قَالَ: لَعَلَّ إِحْدَاكُنَّ تَطُولُ أَيْمَتُهَا بَيْنَ أَبَوَيْهَا، ثُمَّ يَرْزُقُهَا اللهُ زَوْجاً، وَيَرْزُقُهَا مِنْهُ وَلَداً، فَتَغْضَبُ الْغَضْبَةَ فَتَكْفُرُ. فَتَقُولُ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْراً قَطُّ.».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد (١٠٤٨) قال: حدثنا مخلد. قال: حدثنا مبشر بن إسماعيل، عن ابن أبي غَنِيَّة، عن محمد بن مهاجر، عن أبيه، فذكره.

١٥٨٠٩ ـ ٨: عَنِ الْمُهَاجِرِ بْنِ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ آلسَّكَنِ، وَكَانَتْ مَوْلَاتَهُ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ آللهِ ﷺ يَقُولُ:

«لَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ سِرًّا. فَوَآلَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ الْغَيْلَ لَيُدْرِكُ الْفَارِسَ عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ حَتَّى يَصْرَعَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٣ قال: حدثنا الفضل بن دُكين. قال: حدثنا ابن أبي غَنِيَّة، عن محمد بن مهاجر. وفي ٦/٤٥٧ قال: حدثنا حماد بن خالد. قال: حدثنا معاوية، يعني ابن صالح. وفي ٦/٤٥٨ قال: حدثنا أبو المغيرة وعلي بن عياش. قالا: حدثنا محمد بن مُهاجر. و«أبو داود» ٣٨٨١ قال: حدثنا

الربيع بن نافع أبو توبة. قال: حدثنا محمد بن مُهاجر. و«ابن ماجة» ٢٠١٢ قال: حدثنا هشام بن عمار. قال: حدثنا يحيى بن حمزة، عن عَمرو بن المهاجر.

ثلاثتهم (محمد بن مهاجر، ومعاوية بن صالح، وعَمرو بن مُهاجر) عن المهاجر بن أبي مسلم، فذكره.

الطـلاق

١٥٨١٠ ـ ٩: عَنْ مُهَاجِرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ الأَنْصَارِيَّةِ؛

«أَنَّهَا طُلِّقَتْ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَلَمْ يَكُنْ لِلْمُطَلَّقَةِ عِدَّةٌ. فَأَنْزَلَ اللهُ عزَّوَجَلَّ حِينَ طُلِّقَتْ أَسْماءُ بِالْعِدَّةِ لِلطَّلَاقِ، فَكَانَتْ أَوَّلَ مَنْ أُنْزِلَتْ فِيهَا الْعِدَّةُ لِلْمُطَلَّقَاتِ.».

أخرجه أبو داود (٢٢٨١) قال: حدثنا سُليمان بن عبدالحميد البهراني. قال: حدثنا يحيى بن صالح. قال: حدثنا إسماعيل بن عياش. قال: حدثني عَمرو بن مُهاجر، عن أبيه، فذكره.

المعامـلات

١٥٨١١ ـ ١٠: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تُوُفِّي وَدِرْعُهُ مَرْهُونَةٌ عِنْدَ يَهُودِيٍّ بِطَعَامٍ.».

أخـرجه أحمد ٦/٤٥٣ قال: حدثنا وكيع. وفي ٦/٤٥٧ قال: حدثنا هاشم. و«ابن ماجة» ٢٤٣٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة. قال: حدثنا وكيع. و«عبدالله بن أحمد بن حَنْبَل» في زياداته على المسند ٦/٤٥٣ قال:

حدثنا محمد بن بكار[1].

ثلاثتهم (وكيع، وهاشم بن القاسم، ومحمد بن بكار) عن عبدالحميد بن بَهْرَام الفزاري، عن شهر بن حوشب، فذكره.

الاشـربـة

١٥٨١٢ ـ ١١: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْـرَ لَمْ يَرْضَ اللهُ عَنْهُ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ كَافِراً، وَإِنْ تَابَ تَابَ اللهُ عَلَيْهِ، وَإِنْ عَادَ كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ طِينَـةِ الْخَبَـالِ. قَـالَتْ: قُلْتُ: يَارَسُـولَ اللهِ، وَمَـا طِينَةُ الْخَبَالِ؟ قَالَ: صَدِيدُ أَهْلِ النَّارِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٦٠ قال: حدثنا داود بن مهران الدباغ. قال: حدثنا داود، يعني العطار، عن ابن خُثَيم، عن شهر بن حوشب، فذكره.

اللبـاس والزينـة

١٥٨١٣ ـ ١٢: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ ٱبْنِ ٱلسَّكَنِ الأَنْصَارِيَّةِ قَالَتْ:

«كَانَ كُمُّ يَدِ رَسُولِ ٱللهِ ﷺ إِلَى ٱلرُّسْغِ.».

أخـرجـه أبو داود (٤٠٢٧) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي. و«التـرمذي» ١٧٦٥، وفي الشمائل (٥٧) قال: حدثنا عبدالله بن محمد بن

---

(١) تحرف في المطبوع على أنه من رواية أحمد بن حنبل والصواب أنه من زيادات ابنه عبدالله. كما جاء في «جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ٢٠، و«أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٧ ـ ب.

الحجاج الصواف البصري. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٥٧٦٥/١١ عن إسحاق بن إبراهيم.

كلاهما (إسحاق بن إبراهيم، وعبدالله بن محمد) عن مُعاذ بن هشام الدستوائي. قال: حدثني أبي[1]، عن بُديل بن ميسرة العُقَيلي، عن شهر بن حوشب، فذكره.

● أخرجه النسائي في الكبرى «تحفة الأشراف» ١٥٧٦٥/١١ عن سُليمان بن سَلْم، عن النضر بن شُميل، عن موسى بن ثروان. قال: حدثني بُديل العُقَيلي. قال: كَانَ كُمُّ... فذكره مرسلاً.

(*) قال الترمذي : هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ.

١٥٨١٤ ـ ١٣: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَا يَصْلُحُ مِنَ الذَّهَبِ شَيْءٌ وَلَا بَصِيصُهُ.».

أخرجه أحمد ٤٥٣/٦ قال: حدثنا محمد بن عُبيد. قال: حدثنا داود، يعني ابن يزيد الأودي، عن شهر بن حوشب، فذكره.

١٥٨١٥ ـ ١٤: عَنْ مَحْمُودِ بْنِ عَمْرٍو؛ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَيُّمَا امْرَأَةٍ تَحَلَّتْ، يَعْنِي بِقِلَادَةٍ مِنْ ذَهَبٍ، جُعِلَ فِي عُنُقِهَا

---

(١) قوله: «حدثني أبي» سقط من المطبوع من «سنن الترمذي» وأثبتناه على الصواب من «تحفة الأحوذي» ٦٣/٣. ط الهند.

مِثْلُهَا مِنَ ٱلنَّارِ. وَأَيُّمَا ٱمْرَأَةٍ جَعَلَتْ فِي أُذُنِهَا خُرْصاً مِنْ ذَهَبٍ، جَعَلَ ٱللهُ عَزَّوَجَلَّ فِي أُذُنِهَا مِثْلَهُ خُرْصاً مِنَ ٱلنَّارِ يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٥ قال: حدثنا أبو عامر، عن هشام. (ح) وعبدالصمد. قال: حدثنا هشام. وفي ٦/٤٥٧ قال: حدثنا أزهر بن القاسم. قال: حدثنا هشام. (ح) وعبدالوارث. قال: أخبرنا هشام. وفي ٦/٤٦٠ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا أبان. و«أبو داود» ٤٢٣٨ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل. قال: حدثنا أبان بن يزيد العطار. و«النسائي» ٨/١٥٧ قال: أخبرنا عُبيدالله بن سعيد. قال: حدثنا مُعاذ بن هشام. قال: حدثني أبي.

كلاهما (هشام، وأبان) عن يحيى بن أبي كثير؛ قال: حدثني محمود بن عَمرو، فذكره.

١٥٨١٦ ـ ١٥: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ:

«دَخَلْتُ أَنَا وَخَالَتِي عَلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ، وَعَلَيْهَا أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَقَالَ لَنَا: أَتُعْطِيَانِ زَكَاتَهُ؟ قَالَتْ: فَقُلْنَا: لاَ. قَالَ: أَمَا تَخَافَانِ أَنْ يُسَوِّرُكُمَا اللهُ أَسْوِرَةً مِنْ نَارٍ، أَدِّيَا زَكَاتَهُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٦١ قال: حدثنا علي بن عاصم، عن عبدالله بن عثمان بن خُثَيم، عن شهر بن حوشب، فذكره.

١٥٨١٧ ـ ١٦: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَمَعَ نِسَاءَ الْمُسْلِمِينَ لِلْبَيْعَةِ. فَقَالَتْ لَهُ أَسْمَاءُ: أَلَا تَحْسِرُ لَنَا عَنْ يَدِكَ يَارَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لَسْتُ أُصَافِحُ النِّسَاءَ، وَلَكِنْ آخُذُ عَلَيْهِنَّ، وَفِي النِّسَاءِ خَالَةٌ لَهَا عَلَيْهَا قُلْبَانِ مِنْ ذَهَبٍ وَخَوَاتِيمُ مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَاهَذِهِ، هَلْ يَسُرُّكِ أَنْ يُحَلِّيكِ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ جَمْرِ جَهَنَّمَ سِوَارَيْنِ وَخَوَاتِيمَ؟ فَقَالَتْ: أَعُوذُ بِاللهِ يَانَبِيَّ اللهِ. قَالَتْ: قُلْتُ: يَاخَالَتِي، اطْرَحِي مَاعَلَيْكِ. فَطَرَحَتْهُ، فَحَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ: وَاللهِ يَابُنَيَّ، لَقَدْ طَرَحَتْهُ، فَمَا أَدْرِي مَنْ لَقَطَهُ مِنْ مَكَانِهِ، وَلَا الْتَفَتَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَيْهِ. قَالَتْ أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَانَبِيَّ اللهِ، إِنَّ إِحْدَاهُنَّ تَصْلَفُ عِنْدَ زَوْجِهَا إِذَا لَمْ تُمَلَّحْ لَهُ، أَوْ تَحَلَّى لَهُ. قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: مَا عَلَى إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ قُرْطَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، وَتَتَّخِذَ لَهَا جُمَانَتَيْنِ مِنْ فِضَّةٍ، فَتُدْرِجُهُ بَيْنَ أَنَامِلِهَا بِشَيْءٍ مِنْ زَعْفَرَانَ، فَإِذَا هُوَ كَالذَّهَبِ يَبْرُقُ.».

أخرجه الحميدي (٣٦٨) قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا ابن أبي الحسين. و«أحمد» ٦/٤٥٣ قال: حدثنا محمد بن عُبيد. قال حدثنا داود الأودي. وفي ٦/٤٥٤ قال: حدثنا هاشم، هو ابن القاسم. قال: حدثنا عبدالحميد. وفي ٦/٤٥٥ قال: حدثنا عبدالصمد. قال: حدثنا حفص السراج. وفي ٦/٤٥٩ قال: حدثنا وكيع. قال: حدثنا عبدالحميد بن بهرام. وفي ٦/٤٥٩ قال: حدثنا عبدالوهاب بن عطاء. قال: أخبرنا عبدالجليل القيسي. وفي ٦/٤٦٠ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا همام، عن قتادة.

ستتهم (عبدالله بن أبي الحسين، وداود الأودي، وعبدالحميد بن بَهْرَام، وحفص السراج، وعبدالجليل القيسي، وقتادة) عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) رواية الحميدي مختصرة على: «بايعت رسول الله ﷺ في نسوة. فقال: فيما استطعتن وأطقتن. فقلنا: يارسول الله، بايعنا. فقال: إني لا أصافحكن، إنما آخذ عليكن ما أخذ الله عزوجل.».

(*) رواية وكيع، عن عبدالحميد بن بهرام مختصرة على: «إني لست أصافح النساء.».

(*) وباقي الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية هاشم بن القاسم، عن عبدالحميد بن بَهْرَام، عند أحمد.

الـذبائـح

١٥٨١٨ ـ ١٧: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ يَزِيدَ بْنِ السَّكَنِ، إِحْدَىٰ نِسَاءِ بَنِي عَبْدِالأَشْهَلِ، دَخَلَ عَلَيْهَا يَوْماً فَقَرَّبَتْ إِلَيْهِ طَعَاماً. فَقَالَ: لَا أَشْتَهِيهِ. فَقَالَتْ:

«إِنِّي قَيَّنْتُ عَائِشَةَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ جِئْتُهُ فَدَعَوْتُهُ لِجِلْوَتِهَا. فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَىٰ جَنْبِهَا، فَأُتِيَ بِعُسِّ لَبَنٍ، فَشَرِبَ، ثُمَّ نَاوَلَهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَخَفَضَتْ رَأْسَهَا وَٱسْتَحْيَتْ. قَالَتْ: أَسْمَاءُ: فَانْتَهَرْتُهَا وَقُلْتُ لَهَا: خُذِي مِنْ يَدِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَتْ: فَأَخَذَتْ فَشَرِبَتْ شَيْئاً، ثُمَّ قَالَ لَهَا النَّبِيُّ ﷺ: أَعْطِي تِربكِ. قَالَتْ: أَسْمَاءُ: فَقُلْتُ: يَارَسُولَ اللهِ، بَلْ خُذْهُ فَاشْرَبْ مِنْهُ ثُمَّ نَاوِلْنِيهِ مِنْ يَدِكَ، فَأَخَذَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ ثُمَّ نَاوَلَنِيهِ. قَالَتْ: فَجَلَسْتُ ثُمَّ وَضَعْتُهُ عَلَىٰ رُكْبَتِي، ثُمَّ طَفِقْتُ أُدِيرُهُ وَأَتْبَعُهُ بِشَفَتِي، لِأُصِيبَ مِنْهُ مَشْرَبَ النَّبِيِّ ﷺ. ثُمَّ قَالَ لِنِسْوَةٍ عِنْدِي: نَاوِلِيهِنَّ. فَقُلْنَ: لَا نَشْتَهِيهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَا تَجْمَعْنَ جُوعاً وَكَذِباً. فَهَلْ أَنْتِ مُنْتَهِيَةٌ أَنْ تَقُولِي لَا أَشْتَهِيهِ: فَقُلْتُ: أَيْ أُمَّهْ، لَا

أَعُودُ أَبَداً.».

(*)زاد في رواية الحميدي: «... قَالَتْ: فَأَبْصَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَلَىٰ إِحْدَاهُنَّ سِوَاراً مِنْ ذَهَبٍ. فَقَالَ: أَتُحِبِّينَ أَنْ يُسَوِّرَكِ اللهُ عَزَّوَجَلَّ مَكَانَهُ سِوَاراً مِنْ نَارٍ؟ قَالَتْ: فأعتونا عَلَيْهِ حَتَّىٰ نَزَعْنَاهُ فَرَمَيْنَا بِهِ، فَمَا نَدْرِي أَيْنَ هُوَ حَتَّىٰ السَّاعَةِ؟ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَمَا يَكْفِي إِحْدَاكُنَّ أَنْ تَتَّخِذَ جُمَاناً مِنْ فِضَّةٍ، ثُمَّ تَأْخُذُ شَيْئاً مِنْ زَعْفَرَانَ فَتُذِيفُهُ، ثُمَّ تَلْطَخُهُ عَلَيْهِ فَإِذَا هُوَ كَأَنَّهُ ذَهَبٌ.».

أخرجه الحميدي (٣٦٧). وأحمد ٦/٤٥٢. قالا: حدثنا سفيان وفي ٦/٤٥٢ قال أحمد: حدثنا سفيان، وقرىء على سفيان. وفي ٦/٤٥٣ قال: حدثنا وكيع عن سُفيان. وفي ٦/٤٥٨ قال: حدثنا أبو اليمان. قال: أخبرنا شُعيب. وفي ٦/٤٥٩ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا سُفيان. و«ابن ماجة» ٣٢٩٨ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبَة وعلي بن محمد. قالا: حدثنا وكيع، عن سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيَيْنَة، وسُفيان الثوري، وشُعيب) عن ابن أبي الحسين. قال: حدثني شهر بن حوشب، فذكره.

(*)في رواية شُعيب: «عبدالله بن أبي حُسين».

(*)الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة وأثبتنا لفظ رواية شُعيب بن أبي حمزة.

١٥٨١٩ ـ ١٨: عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

«الْعَقِيقَةُ، عَنِ الْغُلَامِ شَاتَانِ مُكَافِأَتَانِ، وَعَنِ الْجَارِيَةِ شَاةٌ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٦ قال: حدثنا هَيْثم بن خارجة. قال: حدثني إسماعيل بن عياش، عن ثابت بن العجلان، عن مجاهد، فذكره.

الادب

١٥٨٢٠ ـ ١٩: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ:

«لَا يَحِلُّ الْكَذِبُ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ: يُحَدِّثُ ٱلرَّجُلُ ٱمْرَأَتَهُ لِيُرْضِيَهَا، وَالْكَذِبُ فِي الْحَرْبِ، وَالْكَذِبُ لِيُصْلِحَ بَيْنَ ٱلنَّاسِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٤ قال: حدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. قال: حدثنا داود بن عبدالرحمان. وفي ٦/٤٥٩ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا سُفيان. وفي ٦/٤٦٠ قال: حدثنا أبو أحمد[1]. قال: حدثنا سُفيان. و«الترمذي» ١٩٣٩ قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري. قال: حدثنا سُفيان. (ح) وحدثنا محمود بن غَيْلان. قال: حدثنا بشر ابن السري وأبو أحمد. قالا: حدثنا سُفيان.

كلاهما (داود بن عبدالرحمان، وسُفيان الثوري) عن عبدالله بن عثمان ابن خُثيم، عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ لا نعرفه من حديث أسماء إلا من حديث ابن خُثيم. وروى داود بن أبي هند هذا الحديث عن شهر بن حوشب، عن النبي ﷺ ولم يذكر فيه: عن أسماء.

حدثنا بذالك محمد بن العلاء. قال: حدثنا ابن أبي زائدة، عن داود.

---

(١) تحرف في المطبوع إلى: «حدثنا أحمد» وصوبناه عن نسخة القادرية الخطية للمسند ٣/الورقة ٣١٨ ب.

١٥٨٢١ ـ ٢٠ : عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

«مَنْ ذَبَّ عَنْ لَحْمِ أَخِيهِ بِالْغَيْبَةِ، كَانَ حَقًّا عَلَىٰ اللهِ أَنْ يُعْتِقَهُ مِنَ النَّارِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٦١ قال: حدثنا عارم. قال: حدثنا عبدالله بن المبارك. (ح) وحدثنا محمد بن بكر. و«عَبد بن حُميد» ١٥٧٩ قال: أخبرنا أبو عاصم.

ثلاثتهم (ابن المبارك، ومحمد بن بكر، وأبو عاصم النبيل) عن عُبيدالله ابن أبي زياد، عن شهر بن حوشب، فذكره.

الـذكـر

١٥٨٢٢ ـ ٢١ : عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ الأَنْصَارِيَّةِ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: فَخِيَارُكُمْ الَّذِينَ إِذَا رُؤُوا ذُكِرَ اللهُ تَعَالَىٰ أَلَا أُخْبِرُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ فَشِرَارُكُمْ الْمُفْسِدُونَ بَيْنَ الأَحِبَّةِ، الْمَشَّاؤُونَ بِالنَّمِيمَةِ، الْبَاغُونَ الْبُرَآءُ الْعَنَتَ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٩ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر. وفي ٦/٤٥٩ قال: حدثنا علي بن عاصم و«عَبد بن حُميد» ١٥٨٠ قال: أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمَر. و«البخاري» في الآدب المفرد (٣٢٣) قال حدثنا مُسَدد. قال: حدثنا بشر بن المفضل. و«ابن ماجة» ٤١١٩ قال: حدثنا سويد بن سعيد. قال: حدثنا يحيى بن سليم.

أربعتهم (مَعْمر، وعلي بن عاصم، وبشر، ويحيى) عن عبدالله بن عثمان ابن خُثَيم، عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*)في رواية مَعْمر ويحيى بن سُليم: «عن ابن خُثيم» ولم ينسباه.

القــرآن

١٥٨٢٣ ـ ٢٢: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«ٱسْمُ ٱللهِ الأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الآيَتَيْنِ: ﴿وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ٱلرَّحْمَانُ ٱلرَّحِيمُ﴾ وَفَاتِحَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿آلم. ٱللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾.».

أخرجه أحمد ٦/٤٦١ قال: حدثنا محمد بن بكر. و«عَبْد بن حُميد» ١٥٧٨ قال: حدثنا أبو عاصم. و«الدارمي» ٣٣٩٢ قال: حدثنا أبو عاصم. و«أبو داود» ١٤٩٦ قال: حدثنا مُسَدد. قال: حدثنا عيسى بن يونس. و«ابن ماجة» ٣٨٥٥ قال: حدثنا أبو بكر. قال: حدثنا عيسى بن يونس. و«الترمذي» ٣٤٧٨ قال: حدثنا علي بن خَشْرَم. قال: حدثنا عيسى بن يونس.

ثلاثتهم (محمد بن بكر، وأبو عاصم النبيل، وعيسى بن يونس) عن عُبيدالله بن أبي زياد[1] عن شهر بن حوشب، فذكره.

١٥٨٢٤ ـ ٢٣: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ:

«إِنِّي لآخِذَةٌ بِزِمَامِ الْعَضْبَاءِ، نَاقَةِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ الْمَائِدَةُ كُلُّهَا، فَكَادَتْ مِنْ ثِقَلِهَا تَدُقُّ بِعَضُدِ النَّاقَةِ.».

---

(١) تحرف في المطبوع من «سنن ابن ماجة» إلى: (عبدالله بن أبي زياد).

أخرجه أحمد ٦/٤٥٥ قال: حدثنا أبو النضر. قال: حدثنا أبو مُعاوية، يعني شَيْبان. وفي ٦/٤٥٨ قال: حدثنا إسحاق بن يوسف. قال: أخبرنا سُفيان.

كلاهما (أبو مُعاوية، وسُفيان) عن لَيْث، عن شهر بن حوشب، فذكره.

١٥٨٢٥ ـ ٢٤: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ «أَنَّهَا سَمِعَتِ النَّبِيَّ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ﴾.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٦/٤٥٩ قال: حدثنا حجاج وفي ٦/٤٦٠ قال: حدثنا عفان[1]. و«أبو داود» ٣٩٨٢ قال: حدثنا موسى بن إسماعيل.

أربعتهم (يزيد، وحجاج بن محمد، وعفان، وموسى) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب، فذكره.

● أخرجه أبو داود (٣٩٨٣) قال: حدثنا أبو كامل. قال: حدثنا عبدالعزيز، يعني ابن المختار. و«الترمذي» ٢٩٣١ قال: حدثنا الحسين بن محمد البصري. قال: حدثنا عبدالله بن حفص. وفي (٢٩٣٢) قال: حدثنا يحيى بن موسى. قال: حدثنا وكيع وحبان بن هلال. قالا: حدثنا هارون النحوي.

ثلاثتهم (عبدالعزيز، وعبدالله بن حفص، وهارون) عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة؛ فذكرته.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ قد رواه غير واحد عن ثابت البناني نحو

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «حدثنا عفان. حدثنا أبان. حدثنا حماد ابن سلمة» وصوابه: «حدثنا عفان. حدثنا حماد بن سلمة» ليس بينهما «حدثنا أبان» صوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٧ ـ ا.

هذا، وهـو حديث ثابت البُنَـاني، ورُوي هذا الحـديث أيضـاً عن شهر بن حوشب، عن أسماء بنت يزيد، قال: وسمعت عَبد بن حُميد يقول: أسماء بنت يزيد هي أم سلمة الأنصارية.

١٥٨٢٦ ـ ٢٥: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ؛ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ:

«لِئـلَافِ قُرَيْشٍ. إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَـاءِ وَالصَّيْفِ﴾. وَيْحَكُمْ يَاقُرَيْشُ، آعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي أَطْعَمُكُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَكُمْ مِنْ خَوْفٍ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٦٠ قال: حدثنا علي بن بحر[1]. قال: حدثنا عيسى ابن يونس. قال: حدثنا عُبيدالله بن أبي زياد القداح، عن شهر بن حوشب، فذكره.

الجهـاد

١٥٨٢٧ ـ ٢٦: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ. قَالَ: حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ؛ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«الْخَيْلُ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ مَعْقُودٌ أَبَداً إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَمَنْ رَبَطَهَا عُدَّةً فِي سَبِيلِ اللهِ، وَأَنْفَقَ عَلَيْهَا آحْتِسَاباً فِي سَبِيلِ اللهِ، فَإِنَّ شِبَعَهَا وَجُوعَهَا، وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا، وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا، فَلَاحٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَـةِ، وَمَنْ رَبَـطَهَـا رِيَاءً وَسُمْعَةً وَفَرَحاً وَمَرَحاً، فَإِنَّ شِبَعَهَا

(١) تحرف في المطبوع إلى: «علي بن يحيى» وصوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٨ ـ ١، و«جامع المسانيد والسنن» ٧/الورقة ٢١.

وَجُوعَهَا، وَرِيَّهَا وَظَمَأَهَا، وَأَرْوَاثَهَا وَأَبْوَالَهَا، خُسْرَانٌ فِي مَوَازِينِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٥ قال: حدثنا أبو النضر. وفي ٦/٤٥٨ قال: حدثنا وكيع. و«عَبد بن حُميد» ١٥٨٣ قال: حدثني أحمد بن يونس.

ثلاثتهم (أبو النضر هاشم بن القاسم، ووكيع، و أحمد بن يونس) عن عبدالحميد بن بَهْرَام. قال: حدثني شهر بن حوشب، فذكره.

الهـجـرة

● حَدِيثُ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَـرِيِّ، فِي قِصَّـةِ هِجْرَةِ الْحَبَشَةِ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«... لَهُ وَلأَصْحَابِهِ هِجْرَةٌ وَاحِدَةٌ، وَلَكُمْ أَنْتُمْ أَهْلَ السَّفِينَةِ هِجْرَتَانِ.».

تقدم في مسند أبي موسى الأشعري، رضي الله تعالى عنه، الحديث رقم (٨٩٠٧).

١٥٨٢٨ ـ ٢٧: عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ رَاشِدٍ، عَنِ آمْرَأَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، يُقَالُ لَهَا: أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ بْنِ سَكَنٍ. قَالَتْ:

«لَمَّا تُوُفِّيَ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ صَاحَتْ أُمُّهُ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَلَا يَرْقَأُ دَمْعُكِ وَيَذْهَبُ حُزْنُكِ، فَإِنَّ آبْنَكِ أَوَّلُ مَنْ ضَحِكَ اللهُ لَهُ، وَآهْتَزَّ لَهُ الْعَرْشُ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٦ قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا إسماعيل، يعني ابن أبي خالد، عن إسحاق بن راشد، فذكره.

المنـاقـب

١٥٨٢٩ ـ ٢٨: عَنْ شَهْرٍ. قَالَ حَدَّثَتْنِي أَسْمَاءُ بِنْتُ يَزِيدَ؛

«أَنَّ أَبَا ذَرٍّ الْغِفَارِيَّ كَانَ يَخْدُمُ النَّبِيَّ ﷺ، فَإِذَا فَرَغَ مِنْ خِدْمَتِهِ آوَىٰ إِلَىٰ الْمَسْجِدِ، فَكَانَ هُوَ بَيْتَهُ يَضْطَّجِعُ فِيهِ، فَدَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَسْجِدَ لَيْلَةً فَوَجَدَ أَبَا ذَرٍّ نَائِماً مُنْجَدِلاً فِي الْمَسْجِدِ، فَنَكَتَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِرِجْلِهِ حَتَّىٰ ٱسْتَوَىٰ جَالِساً. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَا أَرَاكَ نَائِماً؟ قَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَارَسُولَ اللهِ، فَأَيْنَ أَنَامُ، هَلْ لِيَ مِنْ بَيْتٍ غَيْرُهُ؟ فَجَلَسَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ. فَقَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ؟ قَالَ: إِذاً أَلْحَقُ بِالشَّأْمِ، فَإِنَّ الشَّأْمَ أَرْضُ الْهِجْرَةِ، وَأَرْضُ الْمَحْشَرِ، وَأَرْضُ الأَنْبِيَاءِ، فَأَكُونُ رَجُلاً مِنْ أَهْلِهَا. قَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنَ الشَّأْمِ؟ قَالَ: إِذاً أَرْجِعُ إِلَيْهِ فَيَكُونُ هُوَ بَيْتِي وَمَنْزِلِي. قَالَ لَهُ: كَيْفَ أَنْتَ إِذَا أَخْرَجُوكَ مِنْهُ الثَّانِيَةَ؟ قَالَ: إِذاً آخُذُ سَيْفِي فَأُقَاتِلُ عَنِّي حَتَّىٰ أَمُوتَ. قَالَ: فَكَشَّرَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ فَأَثْبَتَهُ بِيَدِهِ. قَالَ: أَدُلُّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ مِنْ ذَالِكَ؟ قَالَ: بَلَىٰ. بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، يَانَبِيَّ اللهِ. قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَنْقَادُ لَهُمْ حَيْثُ قَادُوكَ، وَتَنْسَاقُ لَهُمْ حَيْثُ سَاقُوكَ، حَتَّىٰ تَلْقَانِي وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَالِكَ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٧ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا عبدالحميد. قال: حدثنا شهر، فذكره.

الـزهد

١٥٨٣٠ ـ ٢٩ : عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ يَقْرَأُ: ﴿يَاعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ ٱللهِ إِنَّ ٱللهَ يَغْفِرُ ٱلذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾ وَلَا يُبَالِي.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٤ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وفي ٦/٤٥٩ قال: حدثنا حجاج بن محمد. وفي ٦/٤٦٠ قال: حدثنا عفان[1]. وفي ٦/٤٦١ قال: حدثنا عبدالصمد. و«عَبد بن حُميد» ١٥٧٧ قال: حدثني حبان بن هلال وسُليمان بن حرب وحجاج بن منهال. و«الترمذي» ٣٢٣٧ قال: حدثنا عَبْد بن حُميد. قال: حدثنا حبان بن هلال وسُليمان بن حرب وحجاج بن منهال.

سبعتهم (يزيد، وحجاج بن محمد، وعفان، وعبدالصمد بن عبدالوارث، وحبان بن هلال، وسُليمان بن حرب، وحجاج بن منهال) عن حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) قال الترمذي: هذا حديثٌ حسنٌ غريبٌ، لا نعرفه إلا من حديث ثابت، عن شهر بن حوشب.

---

(١) تحرف في المطبوع من «مسند أحمد» إلى: «حدثنا عفان. حدثنا أبان. حدثنا حماد ابن سلمة» وصوابه: «حدثنا عفان. حدثنا حماد بن سلمة» ليس بينها «حدثنا أبان» صوبناه عن «أطراف المسند» ٢/الورقة ٢٨٧ ـ ا.

الفتــن

١٥٨٣١ ـ ٣٠: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ:

«كُنَّـا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي بَيْتِـهِ. فَقَـالَ: إِذَا كَانَ قَبْـلَ خُرُوجِ الدَّجَّالِ بِثَلَاثِ سِنِينَ حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثُلُثَ قَطْرِهَا، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَ نَبَـاتِهَـا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّانِيَةُ حَبَسَتِ السَّمَاءُ ثُلُثَيْ قَطْرِهَا، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ ثُلُثَيْ نَبَاتِهَا، فَإِذَا كَانَتِ السَّنَةُ الثَّالِثَةُ حَبَسَتِ السَّمَاءُ قَطْرَهَا كُلَّهُ، وَحَبَسَتِ الأَرْضُ نَبَاتَهَا كُلَّهُ، فَلَا يَبْقَىٰ ذُو خُفٍّ وَلَا ظِلْفٍ إِلَّا هَلَكَ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ إِبِلَكَ ضِخَاماً ضُرُوعُهَا، عِظَاماً أَسْنِمَتُهَا، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُمَثِّـلُ لَهُ الشَّيَاطِينَ عَلَىٰ صُورَةِ إِبِلِهِ، فَيَتْبَعُهُ يَقُولُ لِلرَّجُلِ: أَرَأَيْتَ إِنْ بَعَثْتُ أَبَاكَ وَٱبْنَكَ وَمَنْ تَعْرِفُ مِنْ أَهْلِكَ، أَتَعْلَمُ أَنِّي رَبُّكَ؟ فَيَقُـولُ: نَعَمْ، فَيُمَثِّلُ لَهُ الشَّيَاطِينَ عَلَىٰ صُوَرِهِمْ فَيَتَّبِعُهُ، ثُمَّ خَرَجَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَبَكَىٰ أَهْلُ الْبَيْتِ، ثُمَّ رَجَعَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَنَحْنُ نَبْكِي. فَقَـالَ: مَا يُبْكِيكُمْ؟ فَقُلْتُ: يَارَسُـولَ اللهِ، مَا ذَكَـرْتَ مِنَ الدَّجَّالِ، فَوَاللهِ إِنَّ أَمَةَ أَهْلِي لَتَعْجِنُ عَجِينَهَا فَمَا تَبْلُغُ حَتَّى تَكَادُ تَفَتَّتُ مِنَ الْجـوعِ، فَكَيْفَ نَصْنَـعُ يَوْمَئِـذٍ؟ فَقَـالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَكْفِي الْمُؤْمِنِينَ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَوْمَئِذٍ التَّكْبِيرُ وَالتَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ. ثُمَّ قَالَ: لَا تَبْكُـوا، فَإِنْ يَخْرُجِ الدَّجَّالُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ، وَإِنْ يَخْرُجْ بَعْدِي فَاللهُ خَلِيفَتِي عَلَىٰ كُلِّ مُسْلِمٍ.».

أخرجه الحميدي (٣٦٥) قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا ابن أبي حُسين. و«أحمد» ٦/٤٥٣ قال: حدثنا يزيد بن هارون. قال: أخبرنا جَرير بن حازم، عن قتادة. وفي ٦/٤٥٥ قال: حدثنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمَر، عن قتادة. وفي ٦/٤٥٦ قال: حدثنا هاشم. قال: حدثنا عبدالحميد.

ثلاثتهم (ابن أبي حُسين، وقتادة، وعبدالحميد بن بهرام) عن شهر بن حوشب، فذكره.

(*) زاد في رواية عبدالحميد بن بَهْرَام: «... فقال: مهيم. وكانت كلمة رسول الله ﷺ إذا سأل عن شيء يقول: مهيم. وزاد فيه: فمن حضر مجلسي وسمع قولي فليبلغ الشاهد منكم الغائب. واعلموا أن الله عزوجل صحيح ليس بأعور وأن الدجال أعور ممسوح العين، بين عينيه مكتوب كافر. يقرؤُه كل مؤمن كاتب وغير كاتب.».

(*) الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية جرير ابن حازم، عن قتادة.

١٥٨٣٢ ـ ٣١: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَمْكُثُ الدَّجَّالُ فِي الأَرْضِ أَرْبَعِينَ سَنَةً: السَّنَةُ كَالشَّهْرِ، وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ، وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ، وَالْيَوْمُ كَاضْطِّرَامِ السَّعَفَةِ فِي النَّارِ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٥٤ و٤٥٩. وعَبد بن حُميد (١٥٨٢). قال أحمد: حدثنا. وقال عَبد بن حُميد: أخبرنا عبدالرزاق. قال: أخبرنا مَعْمر، عن ابن خُثيم، عن شهر بن حوشب، فذكره.

١٥٨٣٣ ـ ٣٢: عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ يَزِيدَ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَبْعَثُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُنَادِياً يُنَادِي: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَوْلَىٰ بِالْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللهِ، فَيَقُومُونَ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُنَادِي فَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَوْلَىٰ بِالْكَرَمِ، أَيْنَ الَّذِينَ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ؟ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، ثُمَّ يَرْجِعُ الْمُنَادِي فَيَقُولُ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ مَنْ أَوْلَىٰ بِالْكَرَمِ. فَيَقُولُ: أَيْنَ الْحَمَّادُونَ اللهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ؟ وَهُمْ اكْثَرُ مِنَ الصِّنْفَيْنِ الأَوَّلَيْنِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ.».

أخرجه عَبد بن حُميد (١٥٨١) قال: حدثنا حُسين بن علي الجعفي، عن زائدة، عن أبان بن أبي عياش، عن شهر بن حوشب، فذكره.

١٠٧٨ ـ أمة بنت خالد بن سعيد بن العاص أم خالد

١٥٨٣٤ ـ ١ : عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ. قَالَ: سَمِعْتُ أُمَّ خَالِدٍ بِنْتَ خَالِدٍ. قَالَتْ:

«سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.».

أخرجه الحميدي (٣٣٦) قال: حدثنا سفيان[1]. و«أحمد» ٦/٣٦٤ قال: حدثنا أبو قُرَّة موسى بن طارق الزبيدي. وفي ٦/٣٦٥ قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة. و«البخاري» ٢/١٢٤ قال: حدثنا مُعَلَّى. قال: حدثنا وُهَيب. وفي ٨/٩٧ قال: حدثنا الحميدي. قال: حدثنا سُفيان. و«النسائي» في الكبرى «تحفة الأشراف» ١١/١٥٧٨٠ عن علي بن حُجْر، عن إسماعيل بن جعفر.

أربعتهم (سُفيان بن عُيَيْنَة، وأبو قُرَّة الزبيدي، ووُهَيْب بن خالد، وإسماعيل بن جعفر) عن موسى بن عُقبة، فذكره.

(*) في رواية سُفيان بن عُيَيْنَة: قال موسى بن عُقبة: لم أسمع من أحد سمع من النبي ﷺ غيرها.

(١) تحرف في المطبوع من «مسند الحميدي» إلى: «حدثنا سفيان، حدثنا إسحاق، حدثنا موسى بن عقبة» والصواب حذف «حدثنا إسحاق» كما جاء في رواية الحميدي عند البخاري ٨/٩٧.

١٥٨٣٥ ـ ٢ : عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ. قَالَتْ:

«قَدِمْتُ مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ وَأَنَا جُوَيْرِيَةٌ، فَكَسَانِي رَسُولُ اللهِ ﷺ خَمِيصَةً لَهَا أَعْلَامٌ، فَجَعَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَمْسَحُ الأَعْلَامَ بِيَدِهِ. وَيَقُولُ: سَنَاهْ. سَنَاهْ.».

(سناه) أي حسن.

أخرجه الحميدي (٣٣٧) قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا إسحاق بن سعيد السعيدي. و«أحمد» ٦/٣٦٤ قال: حدثنا أبو النضر. قال: حدثنا إسحاق ابن سعيد. و«البخاري» ٤/ ٩٠ و٨/٨ قال: حدثنا حِبَّان بن موسى. قال: أخبرنا عبدالله، عن خالد بن سعيد. وفي ٥/٦٤ قال: حدثنا الحميدي. قال: حدثنا سُفيان. قال: حدثنا إسحاق بن سعيد السعيدي. وفي ٧/١٩١ قال: حدثنا أبو نُعيم. قال: حدثنا إسحاق بن سعيد. وفي ٧/١٩٧ قال: حدثنا أبو الوليد. قال: حدثنا إسحاق بن سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص و«أبو داود» ٤٠٢٤ قال: حدثنا إسحاق بن الجراح الأَذَنِيّ. قال: حدثنا أبو النضر. قال: حدثنا إسحاق بن سعيد.

كلاهما (إسحاق، وخالد، آبنا سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص) عن أبيهما سعيد بن عَمرو بن سعيد بن العاص، فذكره.

● لفظ رواية خالد بن سعيد: «أَتَيْتُ رَسولَ آللهِ ﷺ مَعَ أَبِي وَعَلَيَّ قَمِيصٌ أَصْفَرُ. قَالَ رَسُولُ آللهِ ﷺ: سَنَهْ سَنَهْ. قَالَتْ: فَذَهَبْتُ أَلْعَبُ بِخَاتَمِ آلنُّبُوةِ. فَزَبَرَنِي أَبِي. قَالَ رَسُولُ آللهِ ﷺ: دَعْهَا. ثُمَّ قَالَ رَسُولُ آللهِ ﷺ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي.».

(*) الروايات ألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية البخاري ٥/٦٤.

١٠٧٩ ـ أُمَيْمَة بنت رُقَيْقَة التَّيْمية

١٥٨٣٦ ـ ١: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ أُمَيْمَةَ بِنْتِ رُقَيْقَةَ؛ أَنَّهَا قَالَتْ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ ٱللهِ ﷺ فِي نِسْوَةٍ بَايَعْنَهُ عَلَىٰ الإِسْلَامِ. فَقُلْنَ: يَارَسُولَ ٱللهِ، نُبَايِعُكَ عَلَىٰ أَنْ لَا نُشْرِكَ بِاللهِ شَيْئاً، وَلَا نَسْرِقَ، وَلَا نَزْنِي، وَلَا نَقْتُلَ أَوْلَادَنَا، وَلَا نَأْتِي بِبُهْتَانٍ نَفْتَرِيهِ بَيْنَ أَيْدِينَا وَأَرْجُلِنَا، وَلَا نَعْصِيَكَ فِي مَعْرُوفٍ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: فِيمَا ٱسْتَطَعْتُنَّ وَأَطَقْتُنَّ. قَالَتْ: فَقُلْنَ: ٱللهُ وَرَسُولُهُ أَرْحَمُ بِنَا مِنْ أَنْفُسِنَا. هَلُمَّ نُبَايِعُكَ يَارَسُولَ ٱللهِ. فَقَالَ رَسُولُ ٱللهِ ﷺ: إِنِّي لَا أُصَافِحُ ٱلنِّسَاءَ. إِنَّمَا قَوْلِي لِمِئَةِ ٱمْرَأَةٍ كَقَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ مِثْلِ قَوْلِي لامْرَأَةٍ وَاحِدَةٍ.».

أخرجه مالك (الموطأ) ٦٠٨. و«الحميدي» ٣٤١ قال: حدثنا سُفيان. و«أحمد» ٦/٣٥٧ قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنة. (ح) وحدثنا يعقوب بن إبراهيم. قال: حدثني أبي، عن ابن إسحاق. (ح) وحدثنا إسحاق بن عيسى. قال: أخبرنا مالك. (ح) وحدثنا عبدالرحمان بن مَهْدي. قال: حدثنا سُفيان. (ح) وحدثنا وكيع. قال: حدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» ٢٨٧٤ قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شَيْبة. قال: حدثنا سُفيان بن عُيَيْنَة. و«الترمذي» ١٥٩٧ قال:

حدثنا قُتَيْبة. قال: حدثنا سفيان بن عُيَيْنَة. و«النسائي» ٧/١٤٩ قال: أخبرنا محمد بن بشار. قال: حدثنا عبدالرحمان قال: حدثنا سُفيان. وفي ٧/١٥٢ قال: أخبرنا قُتَيْبة. قال: حدثنا سُفيان. وفي الكبرى «تحفة الأشراف» ١٥٧٨١/١١ عن الحارث بن مسكين، عن ابن القاسم، عن مالك.

أربعتهم (مالك، وسُفيان بن عُيَيْنَة، وابن إسحاق، وسُفيان الثوري) عن محمد بن المنكدر، فذكره.

(*) الروايات مطولة ومختصرة وألفاظها متقاربة. وأثبتنا لفظ رواية مالك (الموطأ).

١٥٨٣٧ - ٢: عَنْ حُكَيْمَةَ بِنْتِ أُمَيْمَة بِنتِ رُقَيْقَةَ، عَنْ أُمِّهَا؛ أَنَّهَا قَالَتْ:

«كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ قَدَحٌ مِنْ عِيْدَانٍ تَحْتَ سَرِيرِهِ يَبُولُ فِيهِ بِاللَّيْلِ.».

أخرجه أبو داود (٢٤) قال: حدثنا محمد بن عيسى. و«النسائي» ١/٣١، وفي الكبرى (٣١) قال: أخبرنا أيوب بن محمد الوزان.

كلاهما (محمد بن عيسى، وأيوب بن محمد) قالا: حدثنا حجاج، عن ابن جُرَيْج، عن حكيمة بنت أميمة بنت رقيقة، فذكرته.

(*) صرح ابن جُريج بالسماع في رواية أيوب بن محمد.

١٠٨٠ ـ أمينة ـ أمة الله ـ ويُقال: رزينة

١٥٨٣٨ ـ ١: عَنْ عُلَيْلَةَ بِنْتِ أُمينَةَ أَمَةِ اللهِ، وَهِيَ بِنْتُ رُزَيْنَةَ، قَالَتْ: قُلْتُ لأُمِّي: أَسَمِعْتِ رَسُولَ اللهِ ﷺ فِي عَاشُورَاءَ؟ قَالَتْ: «كَانَ يُعَظِّمُهُ، وَيَدْعُو بِرُضَعَائِهِ وَرُضَعَاءِ فَاطِمَةَ، فَيَتْفُلُ فِي أَفْوَاهِهِمْ، وَيَأْمُرُ أُمَّهَاتِهِنَّ أَلَّا يُرْضِعْنَ إِلَى اللَّيْلِ.».

أخرجه ابن خُزَيْمة (٢٠٨٩ و٢٠٩٠) قال: حدثنا محمد بن بشار. قال: حدثنا أبو المطرف بن أَبي الوزير ـ وهذا من ثقات أهل الحديث ـ. (ح) وحدثنا محمد بن يحيى. قال: حدثنا مَسْلمة بن إبراهيم.

كلاهما (أبو المطرف، ومَسْلمة بن إبراهيم) عن عُليلة بنت أمينة أمة الله، وهي بنت رزينة، فذكرته.

(*) في رواية مَسْلمة بن إبراهيم: «عُليلة بنت الكميت العتكية» وزاد: «. . . فكان الله يكفيهم.». قال: وكانت أمها خادمة النبي ﷺ. يقال لها: رزينة.

(*)هكذا وقع هذا الحديث في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» وفيه تحريف في عدة مواضع. انظر «الإصابة» ٣٠٢/٤ (٤١٩)، وهذا صوابه في مسند رزينة مولاة رسول الله ﷺ.

١٠٨١ ـ أنيسة بنت خبيب بن يساف الأنصارية

١٥٨٣٩ ـ ١: عَنْ خُبَيْبِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَانِ، عَنْ عَمَّتِهِ أُنَيْسَةَ

بِنْتِ خُبَيْبٍ. قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَذَّنَ ٱبْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ فَكُلُوا وَٱشْرَبُوا، وَإِذَا أَذَّنَ بِلَالُ فَلَا تَأْكُلُوا وَلَا تَشْرَبُوا، فَإِنْ كَانَتِ الْمَرْأَةُ مِنَّا لَيَبْقَىٰ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنْ سُحُورِهَا، فَتَقُولُ لِبِلَالٍ: أَمْهِلْ حَتَّىٰ أَفْرَغَ مِنْ سُحُورِي.».

وفي رواية شعبة: «إِنَّ ٱبْنَ أُمِّ مَكْتُومٍ، أَوْ بِلَالاً، يُنَادِي بِلَيْلٍ، فَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّىٰ يُنَادِي بِلَالٌ، أَوِ ابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ، فَمَا كَانَ إِلَّا أَنْ يُؤَذِّنَ أَحَدُهُمَا وَيَصْعَدُ الآخَرُ، فَنَأْخُذُهُ بِيَدِهِ وَنَقُولُ: كَمَا أَنْتَ حَتَّىٰ نَتَسَحَّرَ.».

أخرجه أحمد ٦/٤٣٣ قال: حدثنا عفان. قال: حدثنا شُعبة. (ح) وحدثنا هُشَيم. قال: حدثنا منصور، يعني ابن زاذان (ح) وحدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعبة. و«النسائي» ٢/١٠، وفي الكبرى (١٥٢٠) قال: أخبرنايعقوب بن إبراهيم، عن هُشَيم. قال: أنبأنا منصور.و«ابن خُزَيمة» ٤٠٤ قال: حدثنا أبو هاشم زياد بن أيوب. قال: حدثنا هُشَيم[1]. قال: أخبرنا منصور، وهو ابن زاذان. وفي (٤٠٥) قال: حدثناه محمد بن بشار. قال: حدثنا محمد بن جعفر. قال: حدثنا شُعْبة. (ح) وحدثناه أحمد بن مقدام العجلي. قال: حدثنا يزيد بن زُرَيع. قال: حدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة، ومنصور بن زاذان) عن خُبيب بن عبدالرحمان، فذكره.

(*) في رِوايتَيْ عفان ومحمد بن جعفر، عن شُعبة، عند أحمد: «عن خبيب بن عبدالرحمان قال: سمعت عمتي» ولم يسمها.

(١) تحرف في المطبوع من «صحيح ابن خزيمة» إلى: «حدثنا هشام».